



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٩٥

التاريخ: الثلاثاء ١١/١١/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



مقتل جندي إسرائيلي ومستوطنة في
حادثي طعن في الخليل وتل أبيب
وإصابة واعتقال الشابين المنفذين

... ص ٤

أبرز العناوين



نتنياهو: يجب على الفلسطينيين المحتجين داخل الخط الأخضر الرحيل إلى غزة والضفة
رئيس الشاباك الأسبق: يا ليت لدى "إسرائيل" رجلاً مثل محمد الضيف!
"إسرائيل اليوم": حرب غزة تصيب 443 جندياً إسرائيلياً بالصدمة النفسية
خطة إسرائيلية: شبكة شوارع استيطانية واسعة تُصادر 25 ألف دونم في الضفة والقدس
الإعلامي المصري عكاشة يستغل "رسالة عباس" لكيل الانتقادات والشتم لـ"الإخوان" وحماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٧	٢. الخارجية الفلسطينية: ممارسات الحكومة الإسرائيلية خارجة عن القوانين والمواثيق الدولية
٨	٣. ممثل فلسطين لدى الأمم المتحدة: سنقدم مشروع إنهاء الاحتلال للتصويت الشهر الحالي
٩	٤. المجلس الوطني الفلسطيني: معركتنا مع الاحتلال مستمرة وما جمعه دم الشهداء لا يفرقه أحد
٩	٥. المجد الأمني: أجهزة الأمن بغزة ضببت عملاء حاولوا التعرف على أماكن تواجد قيادة حماس
٩	٦. عريقات: الرد على قرارات "إسرائيل" يجب أن يكون في المحكمة الجنائية
١٠	٧. وزارة العمل: احتجاز بعض النقابيين ليس قمعاً للحريات النقابية
١٠	٨. تقرير: 10 سنوات على رحيل عرفات... فراغ كبير في الأمن والسياسة
<u>المقاومة:</u>	
١٣	٩. فتح تتهم تياراً في حماس بالعمل لتعطيل مهرجان عرفات
١٤	١٠. حماس: اتهامات الطيراوي لـ"حماد" عبث يعرقل المصالحة
١٤	١١. حماس: العمليات الأخيرة رسائل تحذيرية للاحتلال قبل انفجار الوضع
١٥	١٢. القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي: حماس تجهز لعملية كبيرة تهز "إسرائيل"
١٥	١٣. وساطات فصائلية لتطويق خلافات فتح وحماس وترتيب لقاء بين الحركتين
١٨	١٤. حماس في الضفة تحاول التهدة وتطالب فتح بوقف التحريض
١٩	١٥. "السفير" تستطلع آراء قياديين في الفصائل الفلسطينية.. ماذا لو أن أبا عمار حيّ اليوم؟
٢١	١٦. "الديموقراطية" لتحصين المخيمات أمنياً واقتصادياً
٢٢	١٧. مسيرة بدعوة من حركة فتح في مخيم برج البراجنة في ذكرى رحيل عرفات
٢٢	١٨. حركة فتح تقيم عرض فني تراثي في مخيم البرج الشمالي في ذكرى عرفات
٢٣	١٩. تقرير: "ضجة" حول تعديل ميثاق حماس: خوف من تكرار تجربة منظمة التحرير ودور جديد
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٦	٢٠. نتنياهو: يجب على الفلسطينيين المحتجين داخل الخط الأخضر الرحيل إلى غزة والضفة
٢٦	٢١. ليفني: علينا أن نفتش عن فرص للتسوية السياسية
٢٧	٢٢. هيرتسوغ: الحل الوحيد لهذا الوضع هو بالعودة إلى المفاوضات والتسوية على أساس دولتين
٢٧	٢٣. رئيس الشاباك الأسبق: يا ليت لدى "إسرائيل" رجلاً مثل محمد الضيف!
٢٧	٢٤. الكنيس يعطي موافقته المبدئية على مشروع ميزانية "إسرائيل" لسنة 2015
٢٨	٢٥. الاحتلال يقرر هدم منزلي منفذي عمليتي الطعن بالخليل و"تل أبيب" وتعزيز قواته في القدس
٢٩	٢٦. "إسرائيل اليوم": حرب غزة تصيب 443 جندياً إسرائيلياً بالصدمة النفسية
٢٩	٢٧. "الحريديم" يشددون انتقادهم الديني لليهود مقتحمي الحرم القدسي
٣٠	٢٨. ثريان يهوديان يعرضان شراء صحيفة أمريكية تنتقد "إسرائيل"
٣٠	٢٩. القناة الثانية: مئات المستوطنين يحتجون بالضفة الغربية على قتل شابة إسرائيلية
٣١	٣٠. نجاح أول تجربة لإطلاق صاروخ سطح جو إسرائيلي هندي مشترك
٣١	٣١. راديو "إسرائيل": إسرائيلية من أصل كندي تنضم للأكراد لقتال الدولة الإسلامية

الأرض، الشعب:	
٣١	٣٢. خطة إسرائيلية: شبكة شوارع استيطانية واسعة تُصادر 25 ألف دونم في الضفة والقدس
٣٢	٣٣. المحكمة المركزية في القدس تدين الشيخ رائد صلاح بتهمة التحريض على العنصرية
٣٣	٣٤. الاحتلال يستكمل إجراءات هدم أربعة منازل لعائلات منفذي العمليات الأخيرة في القدس
٣٣	٣٥. تواصل حوادث رشق الحجارة في القدس والاحتلال يعزز تواجده الاحتلالي في المدينة
٣٤	٣٦. هيئة الأسرى : 3000 حالة اعتقال منذ حزيران /يونيو.. 43% منهم من القدس
٣٥	٣٧. نادي الأسير: محاكم الاحتلال تمدد اعتقال ٨٤ فلسطينياً من الضفة
٣٥	٣٨. وزارة الأشغال: وضع حجر الأساس لمشروع بناء ألف وحدة سكنية مؤقتة شرق "الشجاعية"
٣٦	٣٩. الاحتلال يسمح بدخول أكثر من 400 شاحنة تقل مساعدات ومواد تموينية الى قطاع غزة
٣٦	٤٠. "المقاومة الشعبية" تبارك عملية الطعن في "تل أبيب"
٣٦	٤١. "البحرية الإسرائيلية" تدمر قارب صيد قبالة شواطئ رفح وتصيب ركابه بزعم التهريب من مصر
٣٧	٤٢. القدس الفلسطينية: تفجير عبوات أمام ثلاثة منازل في مخيم الشاطئ بغزة
٣٧	٤٣. أسماك غزة تُصدر إلى الضفة لأول مرة منذ سنة ٢٠٠٧
٣٧	٤٤. "تقابات المهن الصحية" برام الله: السلطة الفلسطينية تعمل على "تكميم الأفواه"
٣٨	٤٥. الشرطة الإسرائيلية تقتحم بيتاً في سلوان لاعتقال طفل فلسطيني عمره عامان
٣٨	٤٦. عرس في حيفا: العروسان يهوديان.. والمحتفلون فلسطينيون و"النقوطة" للأسرى
٣٩	٤٧. لبنان: تضامن مع المسجد الأقصى في مخيم عين الحلوة وعلى الحدود
مصر:	
٣٩	٤٨. مبعوث إسرائيلي يصل القاهرة لبحث التطورات في سيناء وقطاع غزة
٤٠	٤٩. مسؤول أمني مصري يطالب فتح وحماس بتجاوز الأزمة الراهنة
٤٠	٥٠. مصر: "أنصار بيت المقدس" تحسم الجدل وتعلن مبايعة "تنظيم الدولة الإسلامية"
٤٢	٥١. مصر: إخلاء 500 منزل على الشريط الحدودي مع قطاع غزة
٤٢	٥٢. الإعلامي المصري عكاشة يستغل "رسالة عباس" لكيل الانتقادات والشتائم لـ"الإخوان" وحماس
الأردن:	
٤٣	٥٣. عمان تمنح أبناء الأردنيات امتيازات محجمة بسبب مخاوف التوطين
٤٤	٥٤. الأردن يصدر 2% من إنتاج الزيتون لـ "إسرائيل"
٤٤	٥٥. "ائتلاف المبادرة النيابية" الأردني يستنكر ممارسات العدو الصهيوني في الأراضي الفلسطينية
٤٥	٥٦. "التيار الشعبي" يدين العدوان الإسرائيلي
٤٥	٥٧. الأردنية الموحدة: "إسرائيل" لا تريد السلام وصراعها وجود لا حدود
لبنان:	
٤٥	٥٨. أجهزة تجسس إسرائيلية جديدة في رويسة العلم

	عربي، إسلامي:
٤٥	٥٩. وزير تركي لجنود الاحتلال: سنخرجكم من الأقصى وأحذيتكم بأيديكم
٤٧	٦٠. "التعاون الإسلامي" تدعو إلى تسوية سلمية لقضية فلسطين
٤٧	٦١. الكويت تجدد دعمها الكامل لنيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة
	دولي:
٤٧	٦٢. الأمم المتحدة تحقق في هجمات على منشآتها في غزة
٤٨	٦٣. الاتحاد الدولي للاتصالات يعترف بدولة فلسطين
٤٨	٦٤. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: السلطة الفلسطينية تشن حرباً على العمل النقابي في الضفة
٤٩	٦٥. إسرائيلي يتولى تدريب المنتخب الغاني
	حوارات ومقالات:
٤٩	٦٦. ما بعد تفجيرات غزة يختلف عما قبلها... هاني المصري
٥٢	٦٧. من فجر منازل قيادات حركة فتح...؟ حسام الدجني
٥٤	٦٨. من أين ستطلق المواجهة القادمة التي ستضعف حكومة "إسرائيل" أكثر... يوسي فيرتز
٥٦	كاريكاتير:

١. مقتل جندي إسرائيلي ومستوطنة في حادثي طعن في الخليل وتل أبيب وإصابة واعتقال الشابين المنفذين

القدس، تل أبيب - وكالات: أعلنت الشرطة الإسرائيلية أن فلسطينياً قتل مستوطنة وأصاب اثنين من المستوطنين طعناً بسكين قرب تجمع مستوطنات "غوش عتصيون" قرب الخليل، فيما قام شاب فلسطيني آخر بطعن جندي إسرائيلي في تل أبيب وأصابه بجروح خطيرة توفي في وقت لاحق من مساء أمس في مستشفى "تل هاشومر" متأثراً بجروحه.

فقد قالت الناطقة باسم الشرطة لوبا السمري في بيان: "قام فلسطيني بعد ظهر أمس (الاثنين) بصدم سيارته بمحطة للوقود ثم غادرها وطعن ثلاثة مواطنين يهود كانوا يقفون عند موقف للباصات قرب ألون شافوت في تجمع غوش عتصيون" الاستيطاني في الضفة الغربية.

وتابعت المتحدث باسم الشرطة "إن حارس الأمن الذي يقف عند مدخل مستوطنة ألون شافوت أطلق النار باتجاه المشتبه به الفلسطيني فأصابه بجروح خطيرة".

وأفاد مصدر طبي أن الإسرائيلية البالغة الخامسة والعشرين من العمر توفيت متأثرة بجروحها في حين نقل الإسرائيليان الآخران البالغان السادسة والعشرين والخمسين من العمر إلى المستشفى للمعالجة.

وتمكن حارس مسلح من إصابة الفلسطيني بالرصاص وتم نقله إلى مستشفى هداسا في القدس وهو في حالة الخطر الشديد.

وأكدت وسائل إعلام عبرية، مساء أمس، أن المتهم بتنفيذ عملية الطعن أصيب بجروح بالغة جراء إطلاق جنود الاحتلال النار عليه.

وتراجعت وسائل الإعلام العبرية عن تقارير تحدثت عن استشهاد ماهر الهشلمون من الخليل، المتهم بتنفيذ هذه العملية، وذكرت أنه جرى نقله إلى مستشفى هداسا عين كارم في القدس، حيث يعالج من إصابة بالغة جراء إطلاق النار عليه.

كما أعلن الناطق باسم نجمة داوود الحمراء وفاة أحد الإسرائيليين الثلاثة الجرحى. وقال في بيان: "بعد محاولات إنقاذ امرأة إسرائيلية مطعونة في منطقة غوش عتصيون أعلنت وفاتها" مضيفاً أن "الجرحين الآخرين نقلوا إلى المستشفى للعلاج".

من جانبها قالت حركة الجهاد الإسلامي في غزة في بيان صحفي أنها "تشيد بالعملية البطولية الثانية في هذا اليوم المبارك والتي نفذها أحد مجاهدي الحركة شمال الخليل".

وجاء هذا الحادث بعد ساعات قليلة على إقدام فلسطيني على طعن جندي إسرائيلي في تل أبيب فأصابه بجروح خطيرة قبل توقيفه على ما ذكرت متحدثة باسم الشرطة، التي أوضحت أن الجندي توفي في وقت لاحق متأثراً بجراحه.

وأعلنت حركة (الجهاد) الإسلامي أن منفذ عملية الطعن ينتمي إليها، فيما أشادت بها حركة حماس. وقالت حركة الجهاد، في بيان صحفي، إنها "تبارك العملية البطولية الثانية التي نفذها أحد مجاهدي الحركة شمال مدينة الخليل وأدت إلى مقتل مستوطنة وإصابة اثنين آخرين بجروح مختلفة".

ووصفت الحركة العملية بـ "البطولية"، معتبرة أنها "تأتي في سياق الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة".

وأكدت الحركة أن "معركة الدفاع عن المسجد الأقصى والقدس ستتواصل وستتسع وسيبرهن شعبنا من جديد على تمسكه بحقه الكامل في فلسطين وسيدافع عن الثوابت الوطنية ولن تتحرف بوصلة جهاده، كما لن تشغله أي هموم عن أولوياته الوطنية في حماية أرضه ومقدساته".

وفي السياق ذاته، قال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، في بيان صحفي، إن حركته "تبارك العمليات البطولية في شوارع الوطن التي كان آخرها في تل أبيب والخليل اليوم، وتعتبرها رد فعل على جرائم الاحتلال في القدس والأقصى".

وأضاف أبو زهري، إن هذه العمليات "رسائل تحذيرية للاحتلال قبل انفجار الوضع بسبب هذه الجرائم والحركة تدعو لاستمرار هذه العمليات البطولية".

وفي تل أبيب، قام شاب فلسطيني أمس بطعن جندي إسرائيلي وأصابه بجروح خطيرة توفي في وقت لاحق من مساء أمس في مستشفى "تل هاشومر" متأثراً بجروحه.

وذكرت مصادر عبرية أن الجندي القتيل يبلغ من العمر (٢٠ عاماً) ويقيم في مستوطنة "موديعين". وقالت الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري: "إن الفلسطيني الذي قام بعملية الطعن هرب بعد هجومه ولجأ إلى مبنى حيث أوقفته الشرطة في الطابق الرابع. ويستشف من البيئات والمؤشرات الأولية إن الخلفية قومية".

وتابعت المتحدثة "تم اعتقال المشتبه الفلسطيني (١٨ عاماً)، وهو من سكان مدينة نابلس، وتواجد بشكل غير قانوني في تل أبيب، وتم اعتقاله بمساعدة مواطنين إسرائيليين عندما كان مختبئاً بشقة في الطابق الرابع لبناية قريبة من محطة الباصات المركزية والتحقيقات ما زالت جارية".

وقال شاهد عيان يدعى كوبي للإذاعة الإسرائيلية: "كنا في السيارة أنا وصديقي، على جسر - هجاناه - بالقرب من محطة الباص المركزية ومحطة القطار، رأينا مخربا يرتدي سترة حمراء يقوم بطعن جندي من جنود القوات الجوية طعنيتين، فأوقفت السيارة وهرع صديقي إلى المخرّب ولكمه مرتين".

وأضاف: "قامت الوحدات الخاصة بإلقاء القبض عليه". والشاب الفلسطيني الذي ألقى القبض عليه يدعى نور الدين أبو حاشيه من مخيم عسكر الجديد بالقرب من مدينة نابلس وقال والده خالد سعيد أبو حاشيه لوكالة فرانس برس: "بلغتنا الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالحادث، ولقد تفاجأنا ونحن مرتبكون ولا نعرف ماذا يجري".

وأضاف والد أبو حاشيه وهو أب لخمس أولاد: "ذهب نور الدين الأحد للعمل في مدينة تل أبيب.. انه صغير السن (١٧ عاماً) ترك مدرسته وأراد أن يشتغل".

وقال أحد مسعفي نجمة داوود الحمراء للإذاعة: "إن الشاب الفلسطيني مصاب بجروح سكين في جسده ونقوم بإسعافه وان جروحه طفيفة"، وقد نقل إلى مستشفى أخيلوف في تل أبيب. وقالت الإذاعة إن الفلسطيني أصيب بجروح بعد العراك مع السكان في المبنى.

وقالت وزيرة العدل تسيبي ليفني كبيرة مفاوضي السلام الإسرائيليين في المحادثات التي انهارت في نيسان على تويتر: هذه أيام صعبة في إسرائيل. اليوم وقع هجوم إرهابي آخر على جندي. يجب أن نحارب الإرهاب.

وقال وزير الاقتصاد نفتالي بينيت الذي يترأس حزبا يمينيا متطرفا في الائتلاف الحاكم إن مثل هذه الإجراءات الدفاعية تعكس الضعف فقط.

وقال في بيان بعد حادث الطعن في تل أبيب: هذا هجوم إرهابي مروع يثبت أن مفهوم الاختباء وراء الحواجز هو إفلاس.

الأيام، رام الله، ١١/١١/٢٠١٤

٢. الخارجية الفلسطينية: ممارسات الحكومة الإسرائيلية خارجة عن القوانين والمواثيق الدولية

رام الله- فادي أبو سعدى: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، بشدة إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي نتتياهو أنه أوعز بـ «إخراج المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى عن القانون»، واعتبرته تصعيداً جديداً في الحرب الشاملة التي تشنها الحكومة الإسرائيلية ضد القدس والمقدسات، وفي مقدمتها المسجد الأقصى، وتشجيعاً للمتطرفين اليهود على المزيد من الاقتحامات للمسجد، وتوجيهاً لشرطة الاحتلال لممارسة المزيد من التنكيل والقمع بحق المواطنين الفلسطينيين في القدس عامة، وللمرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى خاصة.

وأكدت الخارجية أن ممارسات الحكومة الإسرائيلية هي الخارجة عن القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية والأخلاقية كافة، وأن إعلان نتتياهو وتحديه للقانون الدولي وتمرده عليه، ورفضه الاعتراف بأن الأرض الفلسطينية هي أرض محتلة، هو خروج عن القانون واتفاقيات جنيف والاتفاقات الموقعة مع الطرف الفلسطيني. ورأت الوزارة أن الجهة التي أوعز إليها نتتياهو بتنفيذ توجيهاته هي جهة تمارس الخروج عن القانون يومياً، وهي التي قامت قبل أيام بإعدام الشهيد خير الدين حمدان، ابن كفر كنا وعلى رؤوس الأشهاد، ما يكشف مجدداً زيف الرواية البوليسية الإسرائيلية المموجة، التي دائماً تدعي أن شرطة الاحتلال في موقف الدفاع عن النفس.

القدس العربي، لندن، ١١/١١/٢٠١٤

٣. ممثل فلسطين لدى الأمم المتحدة: سنقدم مشروع إنهاء الاحتلال للتصويت الشهر الحالي

رام الله- كفاح زبون: قال الدكتور رياض منصور ممثل فلسطين في الأمم المتحدة بأنه سيقدم مشروع قرار إنهاء الاحتلال إلى مجلس الأمن هذا الشهر باللون الأزرق للتصويت عليه بغض النظر عن عدد الدول التي ستدعم القرار.

وأضاف منصور لـ«الشرق الأوسط»: «سنقدمه هذا الشهر باللون الأزرق (مرحلة التصويت) وسنصوت عليه وسننتهي منه بإذن الله قبل نهاية هذا الشهر». وأوضح «أنا واجبي أن أعمل على أن ينجح هذا القرار ويعتمد وإذا كان ذلك غير ممكن لأنه يوجد طرف يملك الفيتو ولا يريد للمشروع أن يعتمد فإن واجبي أن أعمل على الحصول على ١٤ صوتا من أصل ١٥ فإذا لم أنجح فنستطيع أن ننجح ٢٠ عاما وبـ ١١ و ١٠ وحتى ٩». وأكد منصور أن المشاورات مع جميع الأطراف جارية على قدم وساق من أجل الوصول إلى صيغة متفق عليها لا تمس المحددات الرئيسية. ويجري النقاش الآن مع المجموعة الأوروبية التي تملك ٤ أصوات من أصل ١٥ وينظر إليها الفلسطينيون كعامل مهم وحاسم حتى في دعم القرار من جهة وفي التأثير على موقف الولايات المتحدة من جهة ثانية.

وقال منصور «هذه المجموعة في غاية الأهمية ونحن نريد كسبهم جميعا أو كسب أكبر عدد منهم». وأضاف: «فرنسا مكلفة أن تتفاوض معنا إضافة إلى ألمانيا من خارج المجلس حول اللغة والصيغة». وكشف منصور أن المجموعة الأوروبية وافقت على أن يكون هناك مشروع وأن السفير الفرنسي ذهب إلى باريس ومن المفترض أن يعود بالأمس للقائه من أجل مواصلة المشاورات. وأضاف: «بطبيعة الحال سيكون عندهم تعديلات ونحن سننظر بعين إيجابية لكل تعديل لا يؤثر في جوهر المشروع، وبعد أن ننتهي ونرى ما هي اللغة الممكنة، سنقدمه باللون الأزرق للتصويت عليه». وقال منصور «إذا توصلنا إلى لغة مقبولة لنا حول المحددات والعامل الزمني، فإن تقديرهم (الأوروبيين) أنهم إذا أعلنوا أنهم مع مشروع القرار فإن هذا سيشكل حالة من الضغط على الولايات المتحدة وديناميكية جديدة لا نعرف أين ستصل نتائجها.. أن لا تعطل واشنطن مشروع القرار أو ستبقى مصرّة على استخدام الفيتو، هذا ما سنراه عندما نصل إلى نقطة التصويت».

وقال منصور "نحن نريد أن نتهي مرحلة وننتقل إلى مرحلة أخرى". وأضاف: «في هذه المرحلة نتفاوضنا مع إسرائيل لـ ٢٠ عاما بنوايا طيبة بهدف إنهاء الاحتلال وإنجاز الاستقلال لدولة فلسطين ولتجسيد حل الدولتين كما ينادي العالم بذلك إلى واقع على الأرض.

الشرق الأوسط، لندن، ١١/١١/٢٠١٤

٤. المجلس الوطني الفلسطيني: معركتنا مع الاحتلال مستمرة وما جمعه دم الشهداء لا يفرقه أحد

عمان -كمال زكارنة: استحضر المجلس الوطني الفلسطيني الذكرى العاشرة لاستشهاد القائد المؤسس ياسر عرفات بما فيها من معاني ودلالات، مؤكدا أننا أحوج الآن للتمسك بما كان يدعو إليه الشهيد أبو عمار، الذي كان مصرا على إشعال شرارة الثورة الفلسطينية رغم الظروف المعقدة التي كانت تحيط بقضيتنا وشعبنا الفلسطيني، وشح الإمكانيات وتردد الكثيرين. وشدد المجلس في بيان له أمس بمناسبة الذكرى العاشرة لاستشهاد القائد ياسر عرفات على استنهاض الطاقات ورص الصفوف احتراما لهذه الذكرى واقتداء بما كان ينادي به الشهيد من توجيه كل البنادق نحو العدو الذي يحتل أرضنا.

وأكد المجلس على مقولة الشهيد القائد أبو عمار أن ما جمعه دم الشهداء لا يفرقه أحد مهما كان.

الدستور، عمان، ١١/١١/٢٠١٤

٥. المجد الأمني: أجهزة الأمن بغزة ضببت عملاء حاولوا التعرف على أماكن تواجد قيادة حماس

المجد-خاص: أفادت المصادر الخاصة أن أجهزة الأمن بغزة ضببت بعض الصحفيين حاولوا التعرف على أماكن تواجد قيادة حماس أثناء الحرب الأخيرة وذلك تحت مبرر أنها تريد أن تجري مقابلة مع أحدهم.

ويبرز الشاباك الصهيوني صحفيين أو ممن يقومون بهذا الدور من جواسيسه وعملائه للقيام بمهام تجسسية تحت غطاء أو ساتر صحفي أو أجنبي وأحيانا أممي أو حقوقي.

المجد الأمني، غزة، ١١/١١/٢٠١٤

٦. عريقات: الرد على قرارات "إسرائيل" يجب أن يكون في المحكمة الجنائية

القدس: أكد الدكتور صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن "الرد الفلسطيني على قرار الحكومة الإسرائيلية بتطبيق القانون الإسرائيلي على المستوطنات غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة يجب أن يكون أمام المحكمة الجنائية الدولية".

وأعلن عريقات أن "وزارة الخارجية الفلسطينية ودائرة شؤون المفاوضات ووزارة العدل وعدداً آخر من المؤسسات الفلسطينية المعنية يُحضرون الآن صكوك انضمام دولة فلسطين لعدد من المؤسسات والمعاهدات والمواثيق الدولية وعلى رأسها محكمة الجنايات الدولية".

وكان عريقات يشير إلى مصادقة اللجنة الوزارية لشؤون التشريع الإسرائيلية، أول من أمس، على مشروع قانون ينص على توسيع سريان مفعول القوانين التي تسنها الكنيسة لتشمل مناطق الضفة الغربية أيضاً ولكنه لن يطبق على سكان الضفة الغربية الفلسطينيين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/١١

٧. وزارة العمل: احتجاز بعض النقابيين ليس قمعاً للحريات النقابية

رام الله: أصدرت وزارة العمل أمس بياناً توضيحياً أعلنت فيه انها والحكومة ومؤسسة الرئاسة أكدوا وما زالوا يؤكدون على صون وحماية الحريات النقابية وإنهم كانوا وما زالوا ملتزمين بجميع الاتفاقيات العربية والدولية الضامنة للحقوق والحريات النقابية.

واعتبرت ان ما حصل أخيراً ويحصل من احتجاجات لبعض النقابيين لم يأت في سياق قمع الحريات النقابية أو التعدي عليها وإنما كما علمنا بعد اتصالاتنا بالجهات المعنية جاء في سياق له علاقة بالخروج عن القانون وممارسة مهام لا تتوافق مع الأهداف النقابية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/١١

٨. تقرير: 10 سنوات على رحيل عرفات... فراغ كبير في الأمن والسياسة

أمجد سمحان: شكّل رحيل ياسر عرفات قبل عشرة أعوام صدمة للفلسطينيين، فالرجل ارتبط بفلسطين اسماً ورمزاً طوال أكثر من أربعين عاماً، وهو الشخصية التي حظيت بإجماع كبير بين الفلسطينيين، ورغم مراحل الخلافات الصعبة بشأنه بين القوى الفلسطينية والإقليمية والدولية. كما أن صاحب الكوفية تمكّن حتى وفاته من إبقاء الأمور تحت سيطرته، وظل يُمسك خيوط اللعبة وزمام المبادرة، ما أجّل تقجّر الخلافات الداخلية على الساحة الفلسطينية، وتحوّلها إلى انقسام عبثي ما زالت القضية الفلسطينية تدفع أثمانه.

وصفه البعض بـ«قلب الثورة»، فيما أخذ عليه ذهابه بعيداً عنها، خصوصاً في مرحلة ما بعد اتفاقية أوسلو. وصف البعض إمساكه بكافة مفاصل العمل الوطني الفلسطيني بـ«الديكتاتورية»، بينما قال آخرون إن المراحل الخطيرة التي مرّ فيها الصراع العربي الفلسطيني، في حقبات التحول الإقليمية والدولية، كانت تستوجب قدراً من «التفرد» في القرار لتحسين العمل الوطني الفلسطيني من الانقسام.

ومهما اختلفت الآراء في عرفات، فإن السنوات العشر التي تلت وفاته، ربما هدأت قليلاً من حدة الجدل بشأن خياراته، لا سيما في العقد الأخير من حياته، ليتحوّل الى نقاش تتطرق مقارنته من أن

الرجل عاش مقاوماً، برغم جنوحه نحو خيارات التسوية، ومات شهيداً، في ظل وجود أدلة على ان العدو الاسرائيلي قد اغتاله تسميماً.

بسام أبو شريف، مستشار عرفات وصديقه، كان أكثر من حذر الرجل قبل وفاته من أن الإسرائيليين يريدون قتله.

في أحد الحوارات بينهما، حذر أبو شريف عرفات من أن ثمة مخططاً لاغتياله، فأجاب، بلكنته المصرية المعهودة، والتي يتكلمها إلى حد كبير أهالي قطاع غزة مسقط رأس صاحب الكوفية: "إنت عارف كام مرة حاول قبل كده".

لا يذكر أبو شريف عدد محاولات الاغتيال، لكنها تزيد عن ٦٠، كما أكد في حديث إلى «السمير». ويقول أبو شريف «منذ عشر سنوات، اغتيل عرفات لأنه اكتشف أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لا تنوي تنفيذ الاتفاقات الموقعة التي تقضي بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ولأنه رفض أن يخون أو يهادن، قرروا قتله ببساطة».

ويؤكد أبو شريف أن إسرائيل هي من اغتال عرفات «لأن القيادة الإسرائيلية كانت ترى في بقائه عقبة أمام مخططها لإخضاع فلسطين المحتلة، والذي كان يستهدف في أحسن أحواله، إعطاءنا حكماً ذاتياً تحت السيطرة الإسرائيلية، وأن تستباح أرض فلسطين في ظل هذا الحكم الإسرائيلي من أجل مواصلة التمدد الاستيطاني وتهويد القدس، وهذا ما يحصل اليوم».

بعد وفاة عرفات غير الطبيعية في مثل هذا اليوم من العام ٢٠١١، وبعد مواراته الثرى في رام الله في قبر مؤقت تمهيداً لنقله إلى القدس، تكاثرت لجان التحقيق لمعرفة ظروف الوفاة الغامضة.

وكانت النتيجة الحاسمة العام الماضي، حين صدر تقرير طبي أثبت أن الرجل توفى مسموماً بـ«البولونيوم المشع»، وهي مادة لا تمتلكها إلا الدول التي لديها مفاعلات نووية.

ويؤكد ناصر القدوة، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وابن شقيقة عرفات، أن إسرائيل هي من اغتالت الرئيس الراحل، في ظل عشرات المؤشرات التي تظهر، بالإضافة إلى التقارير الطبية حول المادة السمية النووية التي دسّت له، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أرييل شارون كان يريد التخلص منه، لتحقيق حلم قديم، وثأر شخصي مع عرفات منذ اجتياح بيروت في العام ١٩٨٢.

ويقول الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني هاني المصري لـ«السمير» إن وفاة عرفات أحدثت فجوة كبيرة على مستوى القيادة الفلسطينية «فعرفات لم يكن قائداً لفتح أو للسلطة بل كان قائداً للشعب الفلسطيني، وبرغم أخطائه، إلا أن رمزيته وشخصيته القيادية كانت تجمع الكل تحت غطاءه، وهو كان الصمغ اللاصق، الذي يجمع الكل».

ويرى المصري أن إسرائيل اغتالت عرفات «لكي تغتال فكره، وتحديث فجوة سياسية وأمنية وجغرافية بعد غيابه»، مشيراً إلى أن غياب عرفات «انتهى إلى انقسامات كثيرة بين الفلسطينيين، لدرجة أن منظمة التحرير تأثرت جداً، ولم تعد تحظى بالإجماع».

من جهته، يرى أبو شريف أن إسرائيل، وبعد اغتيال عرفات «الرقم الصعب والقلب النابض للشعب الفلسطيني»، كما يصفه، «أوهمت الفلسطينيين أنها ستحقق ما لم يحققه (نهج المخرب) وذلك بالانسحاب من حدود العام ١٩٦٧، وتنفيذ الاتفاقيات في مقابل تغيير منهج المقاومة، الذي غرسه عرفات في الشعب الفلسطيني، وفي كل من كانوا حوله، إلى منهج المهادنة. وبدأ ذلك بتنفيذ مخطط أميركي للتخلص مما يسمّى الحرس القديم، وإحالة آلاف الكوادر والضباط والمقاتلين والقيادات العسكرية إلى التقاعد، وهؤلاء كانوا من حَمَلَة فكر عرفات المقاوم».

ويعتقد أبو شريف أن التخلص من عرفات كان مخططاً إسرائيلياً أميركياً بدأ مع انطلاق الانتفاضة الفلسطينية الثانية، التي أشعلها الرئيس الفلسطيني بعدما قدمت له قمة «كامب ديفيد» في العام ٢٠٠٠ أقل مما يقبل به أي فلسطيني.

ويوضح أبو شريف أن «عرفات رفض أن يخون وقرّر قلب الطاولة»، وهو ما يؤكد هاني المصري بالقول «حتى أكثر الناس كرهاً لعرفات أجمعوا على أنه لن يخون فلسطين، ولن يتنازل، وكانت النتيجة حياته».

من جهته يقول، الدكتور سميح شبيب، أستاذ الدراسات الثقافية في جامعة بيرزيت عضو المجلس الوطني الفلسطيني، إن «عرفات أبو الوطنية السياسية الفلسطينية في العصر الحديث وهو من أسس الثورة والكيانية الفلسطينية بشكلها الحالي، ومن أهم ميزاته أنه كان يحظى دوماً بالتأييد والإجماع، وألد خصومه التنظيميين، وهو جورج حبش كان يقول دوماً عنه: نختلف معه ولا نختلف عليه».

ويرى شبيب أن غياب عرفات أحدث فراغاً كبيراً على مستوى «الإجماع والوحدة الفلسطينية، فبعده خسرت فتح الانتخابات، بسبب انقساماتها، وحصل الانقسام في غزة وصار هناك تنظيمان قويان يتصارعان على السلطة، ما أضعف الموقف الفلسطيني».

ويعتقد شبيب أن «عرفات، وبالرغم من أنه كان الرجل الأول وكل شيء في يده، لم يكن ديكتاتوراً، بل كان جامعاً ويستمتع إلى الآخرين بإعطاء الرأي، وكان يستطيع حل الخلافات بحركاته المعهودة. لكنه كان الرجل الوحيد الذي يحكم كل شيء، ولم يقبل أن يكون أحد أعلى منه، والنتيجة كانت أنه لم يترك مؤسسات فلسطينية، وهذا ما أحدث فراغاً كبيراً، يحتاج إلى كثير من الوقت لتتم تعبئته».

وبالعودة إلى بسام أبو شريف، وهاني المصري، فإن غياب عرفات خلق أزمة «تعدد الاستراتيجيات». ويشير الرجلان إلى ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس يؤمن بالعمل الدبلوماسي

ويرفض المقاومة المسلحة التي هي أكثر ما يوجع إسرائيل ويرهبها، فيما ترى «حماس» أن هذا النهج خاطئ، وأن المقاومة هي الحل. لكن عرفات «لم يلقِ الغصن الأخضر ولم يلقِ البندقية»، وهي العبارة الشهيرة التي قالها حين دخل إلى الامم المتحدة في العام ١٩٧٤ وألقى أحد أشهر خطاباته.

أقرب القادة إلى عرفات، والذي كان يرأس جهاز استخباراته لسنوات طوال، اللواء الركن محمود ضمرة، يقول إن أبو عمار رجل «لم يكن يعرف الخوف أبداً، كان ديبلوماسياً، وقوياً، كان يعطي التعليمات بحزم، وأحياناً وهو يبتسم، وكنا لا نستطيع إلا أن ننفذ».

ويضيف ضمرة أنه «حين حوصرنا معه في المقر، كان يحمل بندقيته، وظل يحملها حتى غادر رام الله للعلاج في فرنسا. تعودنا عليه هكذا، كل خطواته محسوبة، كان حملُ مرافقيه لبندقيته حين مغادرته معنى: لا تتركوا المقاومة».

السفير، بيروت، ١١/١١/٢٠١٤

٩. فتح تتهم تياراً في حماس بالعمل لتعطيل مهرجان عرفات

غزة: اتهمت عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" أمال حمد تياراً في حركة "حماس" بالعمل على تعطيل مهرجان إحياء ذكرى استشهاد الرئيس ياسر عرفات "بأي ثمن".

وقالت خلال لقاء صحافي عقده في مقر نقابة الصحفيين في مدينة غزة أمس، إن "فتح" قررت إلغاء المهرجان الذي كان مقرراً اليوم بسبب تفجير عبوات ناسفة أخيراً في منازل ١٥ قيادياً "فتحواياً" ومنصة المهرجان، ورفض "حماس" توفير الأمن للمشاركين فيه. وأشارت إلى وصول رسائل على هواتف قياديين من "فتح" تفيد بأنه في حال عقد المهرجان ستتحول ساحة الكتيبة إلى "كتيبة حمراء"، في إشارة إلى إمكان وقوع تفجيرات جديدة في صفوف الجماهير.

ورأت أن "حماس" أصبحت منقسمة إلى خطين، أحدهما لا يرغب بالمصالحة ويسعى دائماً إلى إنهاؤها لأن له مصالح شخصية تكرست عبر سنوات الانقسام، وهو الخط الذي عمل على منع إقامة المهرجان بأي ثمن". وعزت عدم رغبة "حماس" الحقيقية في إقامة المهرجان إلى أنه "سيفشل محاولات حماس إقناع العالم بأن غالبية غزة تابعة لها".

وكشفت أن "فتح" تعكف الآن على "الخروج برؤية جديدة تجاه العلاقة مع حماس ورسالتها من المصالحة الفلسطينية والقضية الأمنية". كما كشفت أن "فتح طلبت رسمياً من حماس تسليم جميع المقرات ومنازل أعضاء وكوادر فتح التي سيطرت عليها خلال الانقسام وتسليمها لأصحابها، إلا أنه

لم يحدث شيء من ذلك، إضافة إلى الإفراج الفوري عن أبناء الحركة". واتهمت "حماس" بأنها "تسعى إلى خلق وقائع جديدة لا تخدم المشروع الوطني والمصالحة ولا إعادة اللحمة". إلى ذلك، عقدت هيئة العمل الوطني، ذراع منظمة التحرير، في غزة اجتماعاً أمس بمشاركة أعضائها وشخصيات وطنية واعتبارية. وقال ممثل "الجبهة الشعبية" في الهيئة أسامة الحاج أحمد لـ "الحياة"، إن "الهيئة شكلت لجنة خماسية من خمسة فصائل، ليس من بينها فتح وحماس، لمتابعة التحقيق الذي تجريه الأجهزة الأمنية في غزة في عمليات تفجير منازل الفتحاويين فجر الجمعة الماضي". وأضاف أن المجتمعين طالبوا بسرعة الكشف عن الجناة وتقديمهم إلى محاكمات عادلة.

الحياة، لندن، ١١/١١/٢٠١٤

١٠. حماس: اتهامات الطيراوي لـ "حماد" عبث يعرقل المصالحة

غزة: عبرت حركة حماس عن رفضها للاتهامات التي "تفوّه" بها توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح تجاه وزير الداخلية السابق وعضو المكتب السياسي فتحي حماد. وكان الطيراوي وجه أصعب الاتهام بشكل مباشر إلى فتحي حماد وزير الداخلية السابق بشأن التفجيرات الأخيرة، قائلاً: "لا أحد يستطيع الوقوف في وجهه (حماد)". وقالت حركة حماس في بيان لها الاثنين إن هذه الاتهامات "تأتي في الوقت الذي توافقت فيه فصائل العمل الوطني والإسلامي على إجراء تحقيق في التفجيرات التي أداها الكل الفلسطيني". ودعت "حماس" قيادة فتح للتوقف عن مثل هذا "العبث في الساحة الفلسطينية بشكل يخلق المزيد من التوتر ويضع العوائق أمام مسار المصالحة". كما حذرت حماس من استمرار الإساءة لقادتها ورموزها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ١٠/١١/٢٠١٤

١١. حماس: العمليات الأخيرة رسائل تحذيرية للاحتلال قبل انفجار الوضع

غزة: عدّت حركة حماس ما يقوم به أبناء شعبنا من استهداف لجنود الاحتلال ومستوطنيه بأنها أعمال مقاومة مشروعة وأعمال بطولية. وقالت الحركة على لسان الناطق باسمها فوزي برهوم في تصريح وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه مساء اليوم "إن هذه العمليات تعكس حالة الاحتقان الشديدة لدى أبناء شعبنا نتيجة جرائم الاحتلال وانتهاكاته بحق شعبنا ومقدساته". ودعا إلى تكثيف العمليات واستمرارها، وتطويرها وردع الاحتلال وقطعان مستوطنيه بشكل قوي.

وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح مقتضب مساء الاثنين، إن "حماس تبارك العمليات البطولية في شوارع الوطن والتي كان آخرها في تل أبيب وبيت لحم، وتعتبرها رد فعل على جرائم الاحتلال في القدس والأقصى".
وأضاف إن هذه العمليات "رسائل تحذيرية للاحتلال قبل انفجار الوضع بسبب هذه الجرائم، والحركة تدعو لاستمرار هذه العمليات البطولية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/١٠

١٢. القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي: حماس تجهز لعملية كبيرة تهز إسرائيل

القدس المحتلة: قالت القناة الصهيونية العاشرة، الليلة، في أعقاب عمليات طعن الصهاينة في "تل أبيب" وجنوب الضفة الغربية المحتلة الاثنين، "إن مصادر فلسطينية أبلغتهم أن حماس تعد لعملية كبيرة تهز إسرائيل".

ولم تكشف القناة الصهيونية العاشرة عن مصادرها الفلسطينية، التي قالت وفق القناة إن حماس تريد أن تتركب موجة الأحداث الحالية.

وشهد اليوم الاثنين ٣ هجمات استهدفت صهاينة في الضفة الغربية، كان أولها طعن الجندي شيلوني في "تل أبيب"، وثانيها عندما طعن فلسطيني، ٣ صهاينة في مدخل مستوطنة "ألون شوفوت"، جنوبي الضفة الغربية، قبل مقتله برصاص حارس أمن صهيوني، كما قتلت فتاة صهيونية عمرها ١٤ عاما في الحادث.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/١١

١٣. وساطات فصائلية لتطويق خلافات فتح وحماس وترتيب لقاء بين الحركتين

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر مطلعة أن وساطات تقوم بها شخصيات فلسطينية من عدة فصائل وتنظيمات في محاولة لوقف التصعيد القائم وحالة التشنج في العلاقات بين حركتي فتح وحماس، في أعقاب التفجيرات التي طالت منازل قادة فتح في غزة، وإلغاء مهرجان إحياء الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات، وما تبعها من زيادة حدة التراشق الكلامي بين الحركتين، التي تنذر بانعكاسها على اتفاق المصالحة.

وحسب مصادر واسعة الإطلاع فقد أجريت اتصالات مكثفة مع قيادات فتح وحماس، في قطاع غزة والضفة الغربية، بهدف التوصل لإيقاف مسلسل الخلافات، الذي بدأ يأخذ منحى خطيرا، ويهدد مستقبل الوحدة الوطنية واتفاق المصالحة.

وكشفت المصادر لـ "القدس العربي" أن الهدف الرئيسي للاتصالات هو وقف "التراشق الإعلامي"، وعقد لقاء قريب بين الحركتين، لوضع حد لما جرى، وفتح صفحة جديدة في العلاقات، بهدف استكمال باقي ملفات المصالحة. وأشارت المصادر في هذا الخصوص إلى أن جهود المصالحة الأخيرة التي كانت ستمثل بعقد لقاء على هامش إحياء ذكرى عرفات في غزة، توقفت تماما، خاصة وأن هذا اللقاء كان سيبحث تطبيق باقي بنود المصالحة، وأهمها تفعيل المجلس التشريعي. وتعد أبرز الوساطات القائمة بين فتح وحماس، تلك التي تقوم بها حركة الجهاد الإسلامي، من خلال مسؤول العلاقات الوطنية في الحركة خالد البطش، الذي عقد أمس في هذا الإطار لقاء مع الدكتور زكريا الأغا، مفوض تنظيم حركة فتح في غزة، عقب لقاء عقده مع قيادات من حماس. وقال البطش الذي يشغل أيضا منسق القوى الوطنية والإسلامية في غزة إنه طلب من الطرفين وقف التصعيد الإعلامي "كي لا تتوتر الأوضاع أكثر". وأكد أيضا على أنه لا توجد أي قطيعة في قطاع غزة بين فتح وحماس، وأنهم يأملون أن لا يكون ما حدث سببا لوقف إجراءات المصالحة. إلى ذلك فقد أشار إلى أن القوى الوطنية والإسلامية التي شكلت لجنة سداسية لمتابعة التحقيق الذي تجريه أجهزة الأمن في غزة، لكشف مرتكبي حادثة تفجير منازل قادة فتح، تنتظر لأن تتطلع إلى نتائج التحقيقات، وكشف الجناة لتقديمهم إلى المحاكمة. وكان الدكتور ناصر الشاعر الذي شغل منصب نائب رئيس الوزراء في الحكومة الفلسطينية العاشرة التي شكلتها حركة حماس في عام ٢٠٠٦، قال إنه تم عقد لقاءات واتصالات فلسطينية على أعلى المستويات لتطويق تداعيات أزمة تفجيرات قطاع غزة. وأشار إلى أنه تم في هذا الخصوص عقد لقاء مطول في رام الله ضم وزراء ونوابا عن التشريعي مع رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله، كان الهدف منه إنهاء التوتر، وعدم العودة إلى المربع الأول. وأكد أن الاتصالات مستمرة على أعلى المستويات لـ "منع تفاقم الأوضاع والتداعيات لهذه التفجيرات وتقديم الفاعلين إلى المحاكمة". وتفاقم حجم الخلاف بين فتح وحماس، بعد أن أعلنت حركة فتح أن حركة حماس منعتها من إقامة مهرجان لإحياء ذكرى عرفات، بعد أن أخذت موافقة على الأمر، وشرعت بإقامة الترتيبات اللازمة. ولم تقنع حركة فتح بتبريرات وزارة الداخلية في غزة بأنها لن تكون قادرة على تأمين المهرجان من الناحية الأمنية، وقالت إن الداخلية حين أعلنت عن الأمر لم تنتظر قرار فتح، واستبقته بالطلب من القائمين على المهرجان بإزالة المنصة الرئيسية، وطلبت من شركات الحافلات عدم نقل ناشطي فتح للمهرجان الذي كان سيقام اليوم الثلاثاء.

وعلى لسان أكثر من مسؤول فتحاوي كبير، كان بينهم الدكتور زكريا الأغا الذي أعلن الأحد عن اضطرار فتح لإلغاء المهرجان، تم التأكيد على أن لهذا الحدث تداعيات سلبية كبيرة على المصالحة. وسبق إلغاء المهرجان أن شهدت مدينة غزة ومناطق الشمال فجر الجمعة تفجيرات طالت منازل قادة فتح، إضافة إلى منصة الاحتفال الرئيسية بذكرى استشهاد الرئيس عرفات، ووقتها حملت فتح حماس المسؤولية عن ذلك، كونها هي من تتحكم بأمن غزة، رغم أن حركة حماس نددت بالهجوم، وطالبت بمعاينة الفاعلين.

وكانت حماس قد رفضت الزج باسمها من قبل فتح، بوصفها مسؤولة عن إلغاء المهرجان، وقالت إن الإلغاء "شأن فتحاوي داخلي ولا علاقة لها به"، ودعت فتح لعدم تصدير أزماتها الداخلية للغير. وواصلت حركة فتح رفض مبررات حركة حماس، وقال الناطق باسم فتح في غزة فايز أبو عيطة، أن "التبريرات التي ساقتها حركة حماس بإلغاء مهرجان إحياء الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات أبو عمار في ساحة الكتيبة بمدينة غزة تهرب من المسؤولية، تحت حجج وذرائع واهية ومرفوضة".

وأكد أن حماس على المستويين السياسي والأمني أبلغت قيادة فتح رسميا بعدم استطاعة تجهزتها الأمنية تأمين المهرجان، أو حماية المشاركين فيه، ثم تبع ذلك طلب الأجهزة الأمنية من القائمين والمشرفين على التحضير إخلاء ساحة الكتيبة، وكذلك الطلب من أصحاب شركات النقل والمواصلات عدم تأجير الباصات للحركة، وإبلاغ أصحاب المطابع بعدم طباعة أي منشورات، أو ملصقات تتعلق بالمهرجان.

وقال "على ضوء ما تقدم، فإن قيادة حركة فتح ترى أن تراجع أجهزة حماس في غزة عن تعهدها السابق بتوفير الأمن للمشاركين بالمهرجان ينطوي على دلالات خطيرة على أمن وسلامة المواطنين، الأمر الذي دفعها بكل حزن وألم وأسف إلى الإعلان عن إلغاء المهرجان، حفاظا على أمن وسلامة أبناء شعبنا". وأكد أن إلغاء المهرجان "لم يكن شأننا داخليا، بل إن الإجراءات التي أقدمت عليها حماس حالت دون الاستمرار في التحضير"، واعتبر أبو عيطة أن حديث حماس عن خلافات داخلية في فتح هي التي أدت إلى إلغاء المهرجان "مجرد شماعة ومبررات لا قيمة لها".

واستذكر بهذا الخصوص، مهرجان انطلاقة فتح الذي أقيم في ساحة السرايا في ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، دون أن تحدث أية إشكالية داخلية، "رغم الترويج الذي سبق مهرجان الانطلاقة عن وجود خلافات داخلية في فتح". واعتبر أن إدانة حماس للتفجيرات التي استهدفت قيادات فتح في غزة "غير كافية"، مطالبا بتحقيقات جديّة تؤدي إلى الكشف عن مرتكبي هذه الجريمة".

القدس العربي، لندن، ١١/١١/٢٠١٤

١٤. حماس في الضفة تحاول التهدئة وتطالب فتح بوقف التحريض

رام الله . فادي أبو سعدى: لا تزال قضية تفجيرات منازل قيادات في حركة فتح في غزة، تتفاعل على مختلف المستويات، ووصلت شظاياها إلى الضفة الغربية، التي لا تبعد عن غزة إلا القليل لولا فصل الاحتلال الإسرائيلي بين الجهتين. وتحاول حركة حماس في الضفة جاهدة تهدئة الأوضاع، وتطالب حركة فتح بوقف التحريض بحقها، فيما حذرت كتائب الأقصى الذراع العسكرية لفتح من البيانات المدسوسة باسمها.

وأكدت عدة مصادر في حماس لـ"القدس العربي"، أن لقاءً ضم وزراء سابقين ونوابا من حماس، تم بالفعل مع رئيس وزراء حكومة الوفاق الوطني رامي الحمد الله في مدينة رام الله، في محاولة لوقف امتداد تداعيات التفجيرات إلى الضفة الغربية، ومنع الاحتقان القائم بين الحركتين من التأثير على الأجواء المتوترة أصلاً بحكم ما يجري في القدس المحتلة والمسجد الأقصى.

وأكدت حماس أنها تدعم استمرار التحقيقات المشتركة للوصول إلى الفاعلين، ومرتكبي التفجيرات التي لا تمت إلى الشعب الفلسطيني بصلة، وتقديم الفاعلين للمحاكمة، فيما ستستمر الاتصالات على أعلى مستويات بين الحركتين، لمنع تفاقم الأزمة، في الذكرى العاشرة لرحيل القائد ياسر عرفات.

من جهته، طالب القيادي في حماس حسين أبو كويك، السلطة الفلسطينية وحركة فتح، بوقف التحريض على حماس، لأن ذلك لن "لن يفيد في شيء"، خاصة وأن المطلوب هو ضرورة توحيد جهود الشعب الفلسطيني في ظل الهجمة الصهيونية على المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة، وأن توتير ساحة الضفة لن يخدم سوى الاحتلال الذي يوجب لكل فتنة.

وقال أبو كويك، إن الفصائل في غزة ومنها حركة فتح، والأجهزة الأمنية هناك "هم من يجب أن يكشفوا للشعب الفلسطيني عن الجهات التي تقف خلف الاعتداءات الأخيرة المرفوضة والمستهجنة، فالفتنة نائمة لعن الله من يوقظها".

أما كتائب شهداء الأقصى، في الضفة الغربية المحتلة، فقد حذرت من طرفها من بيانات مدسوسة تنشر باسمها تدعو للفتنة والقتل، رداً على التفجيرات التي أعقبت التحضيرات لاحتفالية إحياء ذكرى الرئيس الراحل ياسر عرفات في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، ١١/١١/٢٠١٤

١٥. "السفير" تستطلع آراء قياديين في الفصائل الفلسطينية.. ماذا لو أن أبا عمار حيّ اليوم؟

جهاد أبو مصطفى: في الوقت الذي يُحيي الفلسطينيون الذكرى العاشرة لاغتيال الرئيس ياسر عرفات، تعصفُ الأزمات الداخلية على أوجها بالقضية الفلسطينية، بدءاً بالانقسام المرير، مروراً بثلاث حروب شنت على قطاع غزة خلال ست سنوات، وليس انتهاءً بعمليات سرقة الأراضي، وتهويد زهرة المدائن، ومسجدها المبارك، وذلك في ظل مناخات سياسية أرهقت المحيط العربي، وأزاحت البوصلة عن القضية المركزية للأمة جمعاء.

وبرغم مرور عشر سنوات على اغتيال الرمز عرفات، وبقاء وفاته لغزاً يحير الجميع. مع أن أصابع الاتهام تُشير إلى الاحتلال الإسرائيلي. إلا أن أبا عمار ما زال حاضراً في قلوب الفلسطينيين، لاسيما أهالي قطاع غزة، الذين عرفوا قائدهم عن قرب، بل باتوا اليوم أكثر حاجةً إلى قائد يسير بهم على الطريق الذي سلكه مُفجّر الثورة الفلسطينية.

ويقول عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" فهمي الزعاريب لـ"السفير" إن ما يُميّز الراحل عرفات أنه كان يمتلك كل الخيوط في الساحة الفلسطينية، باعتباره القائد المؤسس الذي ظل يقود الثورة الفلسطينية حتى رحيله، وبالتالي فإنّ الظروف الذاتية كانت مختلفة مقارنة بما هو الوضع حالياً، فضلاً عن أن الظروف والمناخات السياسيّة الخارجيّة اختلفت أيضاً، نظراً إلى وجود عرفات وثقله في الساحات الخارجيّة، وصولاً إلى الداخل الفلسطيني عبر تأسيس السلطة الوطنيّة الفلسطينيّة، فكان عرفات بطريقة أو بأخرى يُحافظ على بقاء الحالة الوطنيّة متماسكة، ويمنع بشكل أو بآخر التداخلات الخارجيّة.

يقرأ الزعاريب الظرف الفلسطيني الراهن، فيقول إن "الظرف الحالي الذي تعيشه القضية الفلسطينية نتجت فيه تغييرات ذاتية داخلية، وخارجية أيضاً، التغيير الداخلي الأول جاء عقب انتخابات العام ٢٠٠٦، والتي فتحت آفاقاً لحركة حماس لصياغة بعض التحالفات الخارجية التي أثّرت سلباً على حالة النظام السياسي الفلسطيني الذي قام على الدوام على عدم التدخّل في الشؤون العربيّة، وعدم السماح بالتدخّل أيضاً في الشأن الفلسطيني الداخلي"، معتبراً أن الفلسطينيين الآن أقرب إلى التجاذبات الإقليمية من استقلالية القرار الوطني الفلسطيني.

ويُرجّح القيادي الفتحاوي أن عرفات لو كان حيّاً بين الفلسطينيين لما وقع الانقسام الداخلي بين حركتي "فتح" و"حماس" منتصف صيف العام ٢٠٠٧، بيد أنه قال "لو افترضنا جدلاً وجود أبو عمار في المرحلة الحاليّة من دون المرور بمرحلة الانقسام، أعتقد أن المعالجات ستكون ذاتها، لأنه لا يوجد حلول سحرية لمعالجة الوضع القائم حالياً، باعتبار أن نهج حركة فتح الذي أسسه وكرّس حياته

له أبو عمّار يتمثل أساساً في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، وهذا ما تحاول اللجنة المركزية لحركة فتح تجسيده بقيادة الرئيس محمود عباس".

ويضيف الزعاريب أن "المشكلة الآن ليست في قيادة السلطة أو حركة فتح، المشكلة هي في وجود طرف فلسطيني آخر يسيطر بشكل أو بآخر على جزء من الأراضي الفلسطينية، وبيننا تحالفات هنا وهناك، ويرفض التعاون والتعاطي مع القضايا الفلسطينية الداخلية على قاعدة فلسطينية بحتة".

أما عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" زياد أبو عين، فيرى في حديثه إلى "السفير"، أنه لن يكون هناك فرق كبير إن كان عرفات موجوداً أم لا في الساحة الفلسطينية حالياً، عازياً ذلك إلى تكاثر الأزمات والمشاكل الداخلية على القيادة الفلسطينية.

ويوضح أبو عين أن القيادة الفلسطينية، بقيادة عباس، قررت الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي من أجل الحصول على قرار يعتبر الأراضي التي احتُلت في العام ١٩٦٧ هي أراضي الدولة الفلسطينية، وكذلك لتحديد موعد لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

في هذا السياق، يُؤكّد القيادي في "حركة الجهاد الإسلامي" في فلسطين الشيخ نافذ عزّام، أن الشعب الفلسطيني يفتقد الكثير من قاداته في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها القضية الفلسطينية، لافتاً إلى أن "الافتقار بالقيادة الكبار يؤثر في واقع شعوبهم، لاسيّما أن الشعب الفلسطيني قدّم الكثير من قاداته الكبار واستمر في نضاله".

ويشير عزّام في حديثه إلى "السفير" إلى أن القضية الفلسطينية تمر بمرحلة حرجة جداً الآن، لاعتبارات كثيرة، أهمها تلك التي تتعلّق بالوضع الداخلي الفلسطيني، والإقليمي، مؤكداً أن على الفلسطينيين أن يقوموا بخطوات أكثر واقعيةً وفعاليةً في مثل هذه الأوقات الحرجة.

وفي معرض رده على سؤال طرحته "السفير" يتعلّق بطبيعة إدارة الراحل ياسر عرفات للأزمات الفلسطينية الزاهنة لو كان حياً، يجيب عزّام أنه "من الصعب التنبؤ بمثل هذه الأمور، أشياء وسياسات كثيرة تغيرت في حياتنا وواقعنا، لكن من المؤكد أن أمثال أبو عمار، وفتحي الشقاقي، وأحمد ياسين، كانت لهم بصمة واضحة في تاريخ الشعب الفلسطيني، وكانوا قادرين على التأثير في الأحداث، وقادرين أيضاً على تغيير مجراها، لكن من الصعب افتراض واقع في ظل التعقيدات التي نعيشها اليوم".

ويشدّد على أن اتفاق "أوسلو" أضرّ كثيراً بالقضية الفلسطينية، كما أضرّ بالعلاقات الداخلية بين الأشقاء الفلسطينيين، مضيفاً أنه "من المؤكد أنه لو لم يتم توقيع اتفاق أوسلو، لكانت الأمور أفضل الآن".

يتفق أبرز قياديي حركة "حماس" الدكتور محمود الزهّار، مع الشيخ نافذ عزّام في سلبية اتفاق "أوسلو" على القضية الفلسطينية، والشعب الفلسطيني أجمع، معتبراً أن أوسلو أضرّ بالقضية الوطنية الفلسطينية عندما قال إن فلسطين، بدلاً مما كان تحرير فلسطين، كل فلسطين، أصبحت الآن دولة على حدود العام ١٩٦٧.

ويضيف الزهّار في حديث إلى "السفير" أن "برنامج حركة فتح الذي كان يتحدّث عن التحرير وتقرير المصير، والكفاح المسلّح كوسيلة للتحرير كله انتهى، وأصبح الآن الكلام عن الرواتب والمناصب. أضف إلى ذلك أنه شقّ الشارع الفلسطيني، حيث كنّا في السابق نتحدّث عن تحرير كل فلسطين، وأصبحنا الآن جزءاً يتحدّث عن تحرير فلسطين بالكامل، وتقود هذا المنهج حركتا حماس والجهد الإسلامي، وجزءاً آخر - وهو حركة فتح - يتحدث عن دولة على حدود العام ١٩٦٧، وبالتالي وحدة الموقف والوسيلة اختلفتا بالكامل".

ويعتبر الزهّار أن واقع الراحل ياسر عرفات هو الذي أسّس للوضع الفلسطيني الراهن، قائلاً إن "أبو عمار هو الذي جاء بعد اتفاق تنازل عن ٨٠ في المئة من الأرض الفلسطينية، وهو الذي أسّس السلطة وهذا امتدادها، وهو الذي أقرّ التعاون الأمني مع العدو الإسرائيلي، وهو الذي قضى على المقاومة، بالتالي لا أعتقد أن القضية منفصلة، لكن هو الذي أسّس لهذه الحالة، ونحن فيها، هذا الكلام ليس فيه إساءة لأحد، وليس فيه مدح لأحد، ولكنه تشخيص للواقع".

وعمّا إذا كانت الفصائل الفلسطينية يُمكن أن توافق على دولة فلسطينية على حدود العام ١٩٦٧، نفت الزهّار إلى أن الفصائل، ومنها "حماس"، يمكن أن توافق على تحرير فلسطين على حدود الـ٦٧ كمرحلة أولية من دون الاعتراف بإسرائيل، "بمعنى أنه مثلما تم تحرير غزة من الاحتلال، تصبح الضفة والقدس والقطاع أراضي محررة ضمن معركة التحرير الكاملة، من دون التنازل عن برنامج التحرير بالكامل".

السفير، بيروت، ١١/١١/٢٠١٤

١٦. "الديموقراطية" لتحسين المخيمات أمنياً واقتصادياً

عقدت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" اجتماعاً قيادياً في بيروت، أكدت فيه أن "لا سلام ولا استقرار من دون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة"، مشددة على أهمية "النضال اليومي الذي يخوضه أبناء القدس في مواجهة عمليات الاقتحام المتكررة للمجموعات المتطرفة المدعومة من حكومة الاحتلال".

وطالب المجتمعون في بيان، المنظمات الدولية والبعثات الدبلوماسية الدولية والعربية، بالتحرك لوقف العدوان الإسرائيلي.

وأشار البيان إلى أوضاع الشعب الفلسطيني في لبنان، داعياً إلى إقرار الحقوق الإنسانية وإعمار مخيم نهر البارد. كما أكد المجتمعون "أن النجاح في تحصين المخيمات وإبعادها عن تداعيات الأزمة الإقليمية يتطلب عملاً رسمياً وحزبياً لبنانياً وفلسطينياً مشتركاً، وأن المدخل لذلك ليس فقط بالتعاطي الأمني مع المخيمات بل بتحسين أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية".

المستقبل، بيروت، ١١/١١/٢٠١٤

١٧. مسيرة بدعوة من حركة فتح في مخيم برج البراجنة في ذكرى رحيل عرفات

أقامت حركة " فتح " مسيرة في مخيم برج البراجنة ضمن سلسلة فعاليات إحياء الذكرى العاشرة لرحيل الرئيس ياسر عرفات، انطلقت من أمام جامع الفرقان وجابت شوارع المخيم وصولاً إلى ساحة أبو طاقة. وشارك في المسيرة ممثلو فصائل الثورة والقوى الإسلامية الفلسطينية.

وأكد أمين سر حركة فتح في بيروت سمير أبو عفش "أن إحياء الذكرى هو يوم وفاء للشهيد الرمز الذي أرسى المفهوم النضالي للشعب الفلسطيني وشعوب العالم، وثبت الثوابت الفلسطينية ودافع عنها". وأشاد بنضال الشعب الفلسطيني في الداخل وخاصة في مدينة القدس، مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال بدأت تدفع التكاليف غالياً نتيجة صمود شعبنا المستميت بالدفاع عن مقدساته الدينية. وألقى ممثل حزب "الاتحاد" عبد الفتاح ناصر كلمة.

المستقبل، بيروت، ١١/١١/٢٠١٤

١٨. حركة فتح تقيم عرض فني تراثي في مخيم البرج الشمالي في ذكرى عرفات

صور: أقامت حركة فتح في مخيم البرج الشمالي وفرقة سراج العودة عرضاً فنياً تراثياً بمناسبة ذكرى رحيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ودعماً للقدس حمل عنوان " كلنا ياسر عرفات". حضر العرض عدد من الفعاليات والمسؤولين الفلسطينيين والقياديين في الحركة أبو أحمد زيداني توفيق عبد الله.

وألقى مسؤول العلاقات العامة لحركة فتح جلال أبو شهاب كلمة تطرق فيها إلى عدد من أبرز المحطات النضالية للرئيس الراحل ودوره في وضع القضية الفلسطينية على جدول أعمال العالم كله. ثم قدمت فرقة سراج العودة عرضها الفني والتراثي على وقع الأغاني الفولكلورية الفلسطينية واللبنانية.

المستقبل، بيروت، ١١/١١/٢٠١٤

١٩. تقرير: "ضجة" حول تعديل ميثاق حماس: خوف من تكرار تجربة منظمة التحرير ودور جديد

غزة- هاني إبراهيم: على مشارف الانطلاقة السادسة والعشرين التي تحييها "حماس" في الرابع عشر من كانون الأول المقبل، بدأت أصوات كثيرين من المقربين من الحركة، وجلهم من الكتّاب وأصحاب الرأي، تلعو بالدعوة إلى تغيير، أو تطوير، ميثاق "حماس" الذي صاغته عام ١٩٨٧ لدى إعلانها الانطلاقة الرسمية. دعوة تترافق مع تغييرات سياسية كبيرة طرأت على مسيرة الحركة، بدأتها مع المشاركة في الانتخابات التشريعية الفلسطينية عام ٢٠٠٦، ولكن الانعطاف الكبرى حدثت حينما سيطرت على الحكم بالقوة العسكرية، ما استجلب حصاراً خانقاً عليها، ثم جاءت المراهنات على "الربيع العربي" التي أعادت إنتاج الحصار على غزة، رغم ثلاث حروب أظهرت فيها المقاومة، و"حماس"، تحسناً عسكرياً مقابل تراجع سياسي، فيما يتخوف آخرون من تكرار الحركة لتجربة منظمة التحرير و"فتح"

يتألف ميثاق حركة "حماس"، الذي تجري المطالبة بتعديله، من خمسة أبواب تعرّف الحركة وأهدافها، وي طرح رؤيتها تجاه القضايا الاستراتيجية المتعلقة بالقضية الفلسطينية. منذ انطلاقة "حماس"، لم تحدّث الحركة الميثاق أو تعدله بعد إقراره عبر مجلس الشورى وقيادتها الأولى بإشراف مؤسسها الشهيد أحمد ياسين.

تكتسب الدعوة إلى التغيير، في هذه المرحلة، أهميتها من ناحيتين: الأولى أن هناك فقرات داخل الميثاق تشدد على تحريم "ما يسمى الحلّ السلمية والمؤتمرات الدولية لحل القضية الفلسطينية"، مشددة على تعارضها مع "عقيدة حركة المقاومة الإسلامية"، وهو ما بدأ يتلاشى مع تأكيد قيادات في الحركة، مقابل نفي آخرين، أنه توجد إمكانية لمناقشة تغيير "الخطوط الحمر" في الميثاق.

والناحية الثانية، أنه لا يوجد ما يمكن اعتباره "مبدأً" ثابتاً يحكم علاقة "حماس" بالفصائل الفلسطينية، سواء الوطنية أو الإسلامية، وهو ما يثير امتعاضاً لدى القاعدة الشعبية حينما تذكر ضرورة المصالحة مع "فتح"، فيما الأدبيات كلها تتناقض مع مشروع حركة التحرير الوطني، ويبرز ذلك أيضاً في العلاقة بـ"الجهاد الإسلامي" التي تنطلق من رؤية مشابهة لـ"حماس"، ولكن هذا لم يحمها التصادم معها في مراحل عديدة.

الأمر نفسه ينسحب على العلاقة بالمحيط العربي، الداعم للمقاومة أو حتى "المعتدل"، ففيما تتشدد الحركة في خطابها تجاه "حلفاء الأمم"، تُبقي على "شعرة وصل" مع أنظمة أخرى، كالسعودية، رغم يقينها الداخلي بأن المملكة تموّل حرب النظام المصري ضدها.

رغم كل ذلك، لا يبرز الدعاة إلى تغيير الميثاق أيّاً من الحاجات والضرورات السابقة، فجلّ ما يتحدثون عنه هو الرغبة في توضيح "الوجه الصحيح" لـ"حماس"، في ظل الضجة الكبيرة التي أثارها "داعش" في المنطقة، منطلقين من حملة "التشويه الإسرائيلية"، إذ يذكرون أن مفكراً يهودياً يعيش في الولايات المتحدة، يدعى فرانك لونتز، عكف على تأليف كتاب "دليل إسرائيل عام ٢٠٠٩"، وهو يوجه فيه المتحدثين الإسرائيليين إلى كيفية تصدير الرواية العبرية، مضمناً الكثير من الفقرات الواردة في ميثاق "حماس" و"معاداة اليهودية والسامية". ويقولون أيضاً إن لونتز دعا إلى ضرورة استغلال ما كتب في ميثاق "حماس" عن هذا الأمر لإقناع المجتمع الدولي بالرواية الإسرائيلية وما تنقله عن مجريات الصراع في القضية الفلسطينية.

يقول الداعون إلى التغيير إن "رؤية الميثاق إلى طبيعة الصراع مع اليهود تستند إلى تفسيرات تاريخية لطبيعة هذه المعركة، مع غياب لتغيرات المراحل السياسية المتعاقبة" التي أدت إلى هذه النتيجة، احتلال فلسطين. الأكاديمي الفلسطيني المقيم في بريطانيا، عزام التميمي، هو أحد الذين طالبوا بـ"تحديثات في هذا الميثاق من حيث اللغة والمعلومات"، لكنه لم ينكر أن الكلام المكتوب فيه "عميق ومنمق". يقول التميمي، الذي ينتمي إلى الإخوان ويدير قناة "الحوار"، إن خطاب الحركة منذ تأسيسها حتى هذه اللحظة "لم يصل صداه إلى الرأي العام الغربي، فيما معلومات الغرب عن حماس معظمها مأخوذة مما يقوله الصهاينة وأنصارهم".

وأضاف لـ"الأخبار": "ينبغي أن يصدر ميثاق جديد يؤكد الثوابت التي لا تتغير، لكن يجب أن يترفع عن الأخطاء التاريخية والسياسية، ويتجنب تفسير التاريخ من نظرية المؤامرة والبروتوكولات التي أغلب الظن أنها وضعت لتبرير اضطهاد اليهود عام ١٨٥٠، وهي الوثيقة التي اعتمدها هتلر في حرقه لليهود أثناء الحرب العالمية".

كذلك دعا التميمي إلى كتابة الميثاق بـ"صياغة سياسية لا تكون قريبة إلى المنشور الحزبي"، لكنه برر هذا النص بـ"الظروف التي كتب أثناءه الميثاق والصعوبة التي واجهت صانع القرار آنذاك". واستدرك التميمي بالتحذير من تجاوز "الميثاق الثوابت المتعلقة بفلسطين، وأنه لا مكان للإسرائيليين فيها".

ينفق الباحث مشير عامر مع رأي التميمي، موضحاً أن المشكلة "هي غياب استراتيجية عملية ومدروسة في الخطاب الحمساوي الموجه إلى الغرب، وهي ثغرة استغلها العدو جيداً". ومع أن عامر يعتقد أن "حماس" تطورت في خطابها وتفكيرها واتسمت بالبراغماتية في المراحل الأخيرة من عملها السياسي، فإنها مطالبة بتجديد خطابها". ومن وجهة نظره، يمكن "تسويق الصراع مع الاحتلال عبر

أسنة القضية والاعتماد على الجانب القانوني والسياسي، وتوظيفه ضمن سياقه التاريخي لاحقاً، وأيضاً يجب "تبني مصطلحات إيجابية ذات دلالات عامة لدى جميع الشعوب".

في المقابل، أكد القيادي في "حماس" والنائب عنها في المجلس التشريعي، يحيى موسى، أن ميثاق الحركة "واحد من الأدبيات الكثيرة لحماس، وعملياً فإننا تجاوزنا كثيراً مما وضع في هذه الأدبيات، نظراً إلى اعتبارات الأمر الواقع والتطورات". وشدد، في حديث لـ"الأخبار"، على أنه ليس "مطروحاً إعادة النظر في الميثاق، لأن حماس لا تتعامل معه بالموقف القانوني"، مستدلاً على ذلك بأنهم، في وثيقة الوفاق الوطني والاتفاقات مع "فتح"، تجاوزوا الكثير مما نص عليه الميثاق.

في ما يرتبط بالحديث عن تغيير البنود لتلائم فكرة التفاوض مع الاحتلال، رفض موسى هذا الحديث بالقول إن "حماس لن تقدم أي تنازل في ميثاقها، وخاصة ما يتعلق بالاحتلال"، بل المطلوب "هو التشدد في العلاقة معه".

وعن الحاجة إلى خطاب الغرب والوصول إلى الشرعية الدولية، رأى أن ذلك "لا يكون عبر تقديم تنازلات للاحتلال، فغيرنا قدم تنازلات باهظة ولم يحصل على شيء، ولا يزال العالم ضدنا". وزاد بالقول: "حماس وضعت ضمن قائمة الإرهاب لأنها تبنت خيار المقاومة، لذلك لن نتنازل من أجل أوها، ولن تعيد تجربة منظمة التحرير".

على النسق نفسه، ذكر المحلل السياسي المقرب من "حماس"، مصطفى الصواف، أنه من ليس من الضروري أن تعلن الحركة تجديد ميثاقها، "فمن يتابع مسيرتها يدرك أن الميثاق رغم وجوده فإنه بات للاستثناس فقط". واستدرك: "ما تحمله بنود الميثاق هي مبادئ استراتيجية باقية، لكن هناك تكتيكات تتغير وتتبدل مع كل مرحلة... وفق علمي لم يعد ميثاق حماس هو الذي يحكمها، فهناك لوائح يعاد تشكيلها كل دورة (تنظيمية) ويحذف بعضها كما تضاف أمور أخرى".

ماذا في الميثاق؟

بالعودة إلى ميثاق "حماس"، يتضح أنه يحوي نصوصاً دينية (آيات وأحاديث) تؤصل لطبيعة الصراع بين الفلسطينيين واليهود، ويتطرق إلى أفكار الحركة وشعاراتها وتأكيد أنها جزء أصيل من "الإخوان المسلمون" التي وصفها بأنها "كبرى الحركات الإسلامية في العصر الحديث، وتمتاز بالفهم العميق والشمولية التامة لكل المفاهيم الإسلامية في شتى مجالات الحياة". وكذلك شددت على أنها انطلقت من المدّ الجهادي للإخوان الذي بدأ "في حرب ١٩٤٨ والعمليات الجهادية للإخوان عام ١٩٦٨ وما بعده".

أيضاً، في الميثاق، تصف "حماس" علاقتها بمنظمة التحرير بموقف "الابن من أبيه"، فيما تشترط مَدْ يدها إلى الفصائل الأخرى إذا "لم تتبع للشرق الشيوعي أو الغرب الصليبي". ومع مراجعة ٣٦ مادة يلاحظ أنها مكتوبة بلغة أيديولوجية، وفي أحيان أخرى تميل إلى "الرواية التاريخية" المطعمة بشواهد دينية، وهي لا تتطرق إلى رؤية سياسية شاملة أو آليات عمل مباشرة توضح كيفية تطبيق بعض البنود الرئيسية.

الأخبار، بيروت، ١٠/١١/٢٠١٤

٢٠. نتياهو: يجب على الفلسطينيين المحتجين داخل الخط الأخضر الرحيل إلى غزة والضفة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ١١/١١/٢٠١٤، عن نظير مجلي، أن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، قال خلال جلسة لكتلة الليكود البرلمانية، إن "الفلسطينيين يريدون تمرير عيشتنا وجعلها مستحيلة لدب اليأس فينا، كي نغادر البلاد. ونحن نقول لهم إن الرحيل لن يكون من نصيبنا، بل من نصيب من يسعى لقتلنا من وطننا التاريخي".

وأضافت القدس العربي، لندن، ١١/١١/٢٠١٤، عن روبرت ز، أن نتياهو تحدى علانية الاثنين الفلسطينيين داخل الخط الأخضر الذين يتظاهرون احتجاجاً على قتل الشرطة لرجل في إحدى قرأهم ان يرحلوا ويعيشوا تحت الحكم الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة.

وقال أحمد الطيبي وهو عضو بارز بالكنيست الإسرائيلي إن تصريحات نتياهو تشير إلى أن زعيم حزب ليكود اليميني بدأ "يتصرف بطريقة غير مقبولة". وهذه واحدة من أشد تصريحات نتياهو حدة تجاه الأقلية العربية في البلاد.

وقال نتياهو "أقول ببساطة لكل من يتظاهرون ويطلقون صيحات الاستنكار ضد إسرائيل ويدعمون إقامة دولة فلسطينية: انتم مدعوون للانتقال إلى هناك.. إلى السلطة الفلسطينية أو إلى غزة". وأضاف خلال اجتماع لأعضاء بالكنيست من حزب ليكود "أعدكم بالألا تضع دولة إسرائيل أي عراقيل في طريقكم".

٢١. ليفني: علينا أن نفتش عن فرص للتسوية السياسية

تل أبيب - نظير مجلي: قالت وزيرة القضاء تسيبي ليفني، إن "الإرهاب بشع ومجرم ويفرض علينا فعلا عيشة ظلامية. ولكن جنبا إلى جنب مع مكافحة الإرهاب، علينا أن نفتش عن كل فرصة للتسوية السياسية، التي لا يوجد ما هو أهم منها لإجهاض الإرهاب".

الشرق الأوسط، لندن، ١١/١١/٢٠١٤

٢٢. هيرتسوغ: الحل الوحيد لهذا الوضع هو بالعودة إلى المفاوضات والتسوية على أساس دولتين

تل أبيب - نظير مجلي: قال رئيس المعارضة الإسرائيلية، يتسحاق هيرتسوغ، إنه يحمل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مسؤولية التدهور الأمني الحاصل في المنطقة، "فهو يلجأ إلى خطابات العريضة الطنانة ويمتنع عن القيام بأي خطوة لتخفيف لهيب النيران". وأضاف هيرتسوغ إن "الحل الوحيد لهذا الوضع هو في العودة إلى المفاوضات والسعي المخلص للتسوية على أساس دولتين للشعبين". ودعا نتنياهو إلى البدء باتصالات مع أبو مازن وغيره من الزعماء العرب للتفاوض حول مبادرة السلام العربية.

الشرق الأوسط، لندن، ١١/١١/٢٠١٤

٢٣. رئيس الشاباك الأسبق: يا ليت لدى "إسرائيل" رجلاً مثل محمد الضيف!

القدس المحتلة: تمنى رئيس الشاباك الأسبق "كارمي غيلون" أن يكون لدى "إسرائيل" رجل مثل محمد الضيف، واصفاً إياه بـ"رجل الظل". وأعرب غيلون في حديثه خلال برنامج "عوفداه" الذي بثته القناة الصهيونية الثانية، الليلة، عن إعجابه بشخص القائد العام لكتائب القسام، وأنه يقدره عالياً بعد أن نجح في النجاة عشرات المرات من عمليات التصفية. وعرّج البرنامج على محاولة تصفية الضيف الأخيرة والمعلومات التي تم جمعها قبيل العملية، وإن "إسرائيل" كانت تنتظر انتهاء وقف إطلاق النار لتهاجم منزل عائلة الدلو فيما شكك مسئولو الشاباك في مقتل الضيف في تلك الغارة.

وكالة سما الإخبارية، ١١/١١/٢٠١٤

٢٤. الكنيست يعطي موافقته المبدئية على مشروع ميزانية "إسرائيل" لسنة 2015

القدس - وجدي الالفي: أعطى البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) في وقت متأخر يوم الاثنين موافقته المبدئية على مشروع ميزانية الدولة للعام ٢٠١٥ لكن حزمة الأنفاق المثيرة للخلاف في المشروع قد تواجه تغييرات قبل ان يصبح قانونا. وبعد جلسة مطولة بدأت بعد ظهر يوم الاثنين واستمرت حتى لحظات من منتصف الليل وافق أعضاء الكنيست على مشروع الميزانية بأغلبية ٥٨ صوتاً مقابل ٤٦ صوتاً معارضا في القراءة الأولى.

وتحال الميزانية الآن إلى لجنة المالية بالبرلمان حيث يجري في العادة تحديد أولويات الأنفاق والإيرادات. وبعد موافقة اللجنة ستحتاج إلى إقرارها في تصويتين آخرين في المجلس الموسع. ويتعين إقرار الميزانية بشكل نهائي بحلول ٣١ مارس آذار ٢٠١٥ والفشل في ذلك سيثير بشكل تلقائي انتخابات جديدة. وإذا لم تتم الموافقة على الميزانية بحلول نهاية هذا العام فإن الأنفاق في العام القادم سيكون على أساس ميزانية ٢٠١٤. وسيصل إجمالي الأنفاق في الميزانية التي وافق عليها مجلس الوزراء الشهر الماضي إلى مستوى قياسي مرتفع عند ٤١٧ مليار شيكل (١١٠ مليارات دولار) أو ٣٢٨ مليار شيكل بدون نفقات خدمة الديون. وتقوم الميزانية على أساس نمو اقتصادي متوقع قدره ٢,٨ بالمئة العام القادم.

والعنصر الأكثر خلافا هو العجز المستهدف في الميزانية والبالغ ٣,٤ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي وهو مستوى مرتفع عن الهدف المبدئي البالغ ٢,٥ بالمئة وأعلى من مطلب بنك إسرائيل المركزي لإبقائه عند مستوى لا يزيد عن ٣ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. والزيادة في الأنفاق في الميزانية الجديدة تتبع إلى حد كبير من دفعة قوية للأنفاق الدفاعي في أعقاب حرب إسرائيل ضد حركة حماس الإسلامية في قطاع غزة في يوليو تموز وأغسطس آب. (الدولار الأمريكي = ٣,٧٨٥٥ شيكل إسرائيلي)

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١١/١٠

٢٥. الاحتلال يقرر هدم منزلي منفذي عمليتي الطعن بالخليل و"تل أبيب" وتعزيز قواته في القدس

قال مصدر بمكتب رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إنه تقرر في الاجتماع الأمني مساء يوم الاثنين هدم منزلي الفلسطينيين اللذين نفذوا عمليتي الطعن في الخليل و"تل أبيب"، وزيادة عدد قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة.

وأوضح المصدر لصحيفة يديعوت أحرنوت الإسرائيلية أنه "تقرر في الاجتماع الأمني في مكتب نتنياهو بالقدس مجموعة من القرارات، أهمها هدم منزل منفذ عملية الطعن بالقرب من مدينة الخليل، التي أدت إلى مقتل مستوطنة إسرائيلية وإصابة آخرين، بالإضافة إلى هدم منزل منفذ عملية الطعن في تل أبيب".

وأضاف المصدر أن "الاجتماع الأمني قرر أيضا زيادة عدد قوات الاحتلال الإسرائيلية في القدس، وفي محيط البلدات العربية في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/١١

٢٦. "إسرائيل اليوم": حرب غزة تصيب 443 جندياً إسرائيلياً بالصدمة النفسية

فلسطين الآن - ترجمة خاصة: قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية إن " (٤٤٣) جندياً إسرائيلياً يطالبون الجيش بالاعتراف بهم كمرضى نفسيين، نتيجة الصدمة التي تعرضوا لها خلال القتال في عملية الجرف الصامد"، التي انتهت قبل أكثر من شهرين بتوقيع اتفاق وقف النار بين المقاومة و"إسرائيل" بوساطة مصرية.

ويستدل من معطيات قسم التأهيل في وزارة الحرب الإسرائيلية، أنه تم حتى الآن تقديم ٤٦٣ طلباً للاعتراف بعاهات عسكرية أصيب بها الجنود خلال حرب الصيف الأخير في غزة. وأجرى السلاح الطبي التابع للجيش الإسرائيلي، محادثات هاتفية مع ألف جندي وضابط أصيبوا خلال الحرب، في محاولة لفحص حالتهم النفسية بعد انتهاء الحرب. وهذه هي المرة الأولى التي يقرر فيها الجيش التوجه بعد فترة قصيرة من انتهاء الحرب، إلى الجنود لفحص ما إذا كانوا يعانون من ضوائق نفسية.

فلسطين الآن، ٢٠١٤/١١/١٠

٢٧. "الحريديم" يشددون انتقادهم الديني لليهود مقتحمي الحرم القدسي

الناصره - برهوم جرابسي: صعد حاخامات كبار في جمهور المتدينين المترمتمين "الحريديم" أمس الاثنين، انتقاداتهم الحادة لعصابات المستوطنين الذين يقتحمون الحرم القدسي الشريف، مشدداً على انتقاداتهم لدوافع دينية، ودعوا رئيس حكومة الاحتلال لوقف ظاهرة الاقتحامات، في حين استمرت مصادر في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، التحذير عبر وسائل الإعلام من استمرار الاقتحامات، وخاصة استفزازات أعضاء كنيست ووزراء في حكومة نتنياهو.

ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية أمس، رسالة كان بعث بها قبل أيام قليلة الحاخام المعروف بين أوساط "الحريديم" دافيد يوسيف، من الزعامة الروحية لحركة "شاس" وصديق الرئيس السياسي للحركة آرييه درعي، إلى نتنياهو ودعاه فيها إلى وقف اقتحامات اليهود للحرم، وجاء في الرسالة، "لا تدع أقلية صغيرة، غريبة الأطوار ومنطرفة تضللك بكل أنواع الحجج الطوباوية التي تستخدم الفقه عبثاً ونوازعها الشريرة تبحث لها عن فتاوى وهمية، وتستند إلى رأي مرفوض سبق أن رفضه كل المفتين رفضاً باتاً"،

الغد، عمان، ٢٠١٤/١١/١١

٢٨. ثريان يهوديان يعرضان شراء صحف أمريكية تنتقد "إسرائيل"

الناصره - برهوم جرابسي: أعلن اثنان من كبار الأثرياء اليهود في العالم في اليمين الأخيرين، خلال لقاء عقد في العاصمة الأميركية واشنطن، إنهما فكّرا في شراء صحف أمريكية، يصفانها بـ "اليسارية" لإسكات انتقاداتها لإسرائيل. في حين كرر أحدهما وهو شلدون أدلسون، صديق بنيامين نتنياهو الشخصي، تصريحاته العنصرية الحاقدة ضد الفلسطينيين، منكرًا أنهم شعب، وزاعما أنه جرى اختلاقهم شعبا كي يبببوا إسرائيل.

وقالت صحيفة "غلوبوس" الاقتصادية الإسرائيلية أمس، إن أدلسون، ومعه حاييم سبّان صاحب مركز "سبّان"، الذي يعقد ندوات أحيانا في الشرق الأوسط، التقيا مطلع الأسبوع الحالي، مع "منظمة الجالية الإسرائيلية الأميركية"، بمعنى المهاجرين من إسرائيل إلى الولايات المتحدة، وعرضا أمامهم توجهاتهم السياسية والإعلامية.

ويقول سبّان، "إنني وشلدون (أدلسون) علينا شراء صحيفة "واشنطن بوست"، وخسارة أنني لم أعلم من قبل أنها معروضة للبيع (وقد بيعت بمائة مليون دولار للأميركي جوزيف بوزس)، إن بوزس سرق الصحيفة عمليا، فما دفعه كان بمثابة قروش.. قروش"، فقاطعه أدلسون قائلاً، "لربما يا سبّان علينا نحن الاثنين أن نشترى نيويورك تايمز"، فيرد سبّان قائلاً، "صدقني حاولت عدة مرات فعل ذلك، إلا أن الأمر لم ينجح، فتلك صحيفة تملكها عائلة". وقال أدلسون، "إن المال يقدم الإجابات على كل شيء، علينا أن نعرض أعلى بكثير من قيمة الصحيفة (نيويورك تايمز)، وما إذا رفضت العائلة، فإن أصحاب الأسهم الآخرين، من خارج العائلة، سيرغبون في الحصول على المال، وبإمكانهم مقاضاة العائلة لإجبارها على البيع".

وقال سبّان، لصحيفة "غلوبوس" الإسرائيلية، إنه يبحث منذ مدّة عن صحيفة أميركية لها تأثير على الرأي العام الأميركي كي يشتريها، وقال إنه حاول شراء "نيوزويك" عدة مرات من عائلة غراهام، كما حاول شراء "واشنطن بوست"، وكل مرّة كان يواجه برفض.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١١/١١

٢٩. القناة الثانية: مئات المستوطنين يحتجون بالضفة الغربية على قتل شابة إسرائيلية

الأناضول: تظاهر مئات المستوطنين، مساء يوم الاثنين، في عدة مناطق في القدس والضفة الغربية احتجاجا على قيام شاب فلسطيني بعملية طعن قتل فيها شابة إسرائيلية وأصيب آخرا، شمالي الضفة الغربية.

وقالت القناة الثانية الإسرائيلية، مساء الاثنين، إن "المئات من المستوطنين تظاهروا مساء الاثنين في شمال الضفة الغربية بالقرب من مدينة نابلس، وجنوب الضفة بالقرب من مفترق جوش عتصيون القريب من مدينة الخليل وسط انتشار كثيف من الشرطة والجيش الإسرائيلي".
القدس العربي، لندن، ١١/١١/٢٠١٤

٣٠. نجاح أول تجربة لإطلاق صاروخ سطح جو إسرائيلي هندي مشترك

القدس - أمل أبو السعود: قالت شركة الطيران والفضاء الإسرائيلية (إسرائيل ايروسبيس إنديستريز) يوم الاثنين انه أجريت أول تجربة لإطلاق صاروخ سطح جو انتاج إسرائيلي هندي مشترك في ظروف تحاكي أوضاع القتال.
وصمم نظام باراك ٨ لإسقاط الطائرات المغيرة. وقدرت مصادر تطوير صناعة الدفاع تكلفته بما يصل إلى ١,٤ مليار دولار وهو مؤشر على تنامي الروابط الدفاعية بين إسرائيل والهند.
وكالة رويترز للأخبار، ١٠/١١/٢٠١٤

٣١. راديو "إسرائيل": إسرائيلية من أصل كندي تنضم للأكراد لقتال الدولة الإسلامية

القدس - وجدي الالفي: قال راديو إسرائيل يوم الاثنين إن امرأة كندية المولد هاجرت إلى إسرائيل وخدمت في جيشها انضمت إلى المسلحين الأكراد الذين يقاتلون متشددي تنظيم الدولة الإسلامية في شمال سوريا.
وفي تعقيب مقتضب قالت وزارة الخارجية الكندية "نحن على علم بتقارير بأن فردا كنديا انضم إلى قوات كردية".
وذكر تقرير راديو إسرائيل -الذي عرف المرأة بأنها من سكان تل أبيب وتبلغ من العمر ٣١ عاما- أنها اتصلت بمقاتلين أكراد عبر الإنترنت قبل أن تسافر عن طريق العراق لتلقي التدريب في أحد معسكراتهم على الحدود السورية. وأبلغت المرأة محطة الإذاعة "إنهم أشقاء وشعب طيب. هم يحبون الحياة كثيرا مثلنا".

وكالة رويترز للأخبار، ١٠/١١/٢٠١٤

٣٢. خطة إسرائيلية: شبكة شوارع استيطانية واسعة تُصادر 25 ألف دونم في الضفة والقدس

القدس - وكالات: كشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي صباح أمس عن تفاصيل مخطط ضخم لشق عشرات الطرق والشوارع الالتفافية لمستوطنات الضفة الغربية تمتد على طول ٣٠٠ كم، وتصادر

عشرات آلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية، وتوطد سيطرة إسرائيل على مناطق واسعة في الضفة الغربية ومنطقة القدس.

وقال التقرير إن الخطة التي تسمى "خطة درج" هي نتاج عمل استمر سنوات طويلة وتشمل ٤٤ مخططاً - ٢٤ منها أقرت و ٢٠ ما زالت قيد الدراسة.

ويبلغ طول الشوارع في المخططات التي أقرت ١٥٧ كم، فيما يبلغ طول المخططات التي لم تقر بعد ١٤٠ كم، وبالمجمل يدور الحديث عن ٣٠٠ كم من الطرق، ويتطلب شق هذه الشوارع مصادرة حوالي ٢٥ ألف دونم، ويعني تعميق السيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية.

وأشار التقرير إلى أن الصفقة التي أبرمها نتياهو مع قيادات المستوطنين تتضمن دفع عدة مخططات من هذه الخطة، ومن المتوقع أن يتم بشكل تدريجي دفع المزيد من المخططات في الفترة القريبة.

وقال التقرير إن ذلك يعني أن "إسرائيل أقامت على مدى سنوات بنكا ضخما من الشوارع المخططة التي يتطلب شقها مصادرة أراضٍ فلسطينية بشكل غير مسبوق".

ونقل التقرير عن باحث الاستيطان درور أتكس قوله: «إذا نظرنا إلى هذه المخططات وكيفية انتشار الشوارع التي أقرت في السنوات التي أعقبت اتفاقات أوسلو، وتلك التي قيد البحث، يتضح أنه بالرغم من التصريحات الرسمية المنمقة - فإن حكومة إسرائيل لم تستوعب فكرة أن في الضفة الغربية يفترض أن تقوم دولة فلسطينية مستقلة ذات يوم.

ومن بين الطرق المصادق على شقها شارع سلفيت - بروكين، موديعين - جفعات زئيف، دير عمار بيتللو، الطريق الالتفافي سلفيت شمالا، موديعين - جفعات زئيف، مفرق عناتوت في شارع رقم ١، ترميم التفافي «تكوع»، ربط مستوطنة شيلا بشارع ألون، التفافي بيتونيا، وترميم التفافي حوارة، شارع التفافي اللبن الشرقية، شاعر هجي - مافو حورون، التفافي سيلة الظهر، يعبد - تغاخ بجنين، شيمون - عطروت، التفافي بيتين، التفافي باقة الشرقية، هار أدار - النبي صموئيل، شارع ٥٣١ في مقطع الفندق، التفافي حوارة، التفافي عين عريك، شيلا - شارع ألون، اللبن - رنتيس.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/١١

٣٣. المحكمة المركزية في القدس تدين الشيخ رائد صلاح بتهمة التحريض على العنصرية

القدس - "الأيام": أدانت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس، يوم أمس، الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في مناطق ٤٨، بالتحريض على العنصرية ما ينذر بإمكانية إصدار حكم بالسجن عليه لسنوات.

وجاء قرار المحكمة المركزية ليثبت الحكم الذي صدر سابقا عن محكمة الصلح الإسرائيلية على خلفية القضية المعروفة بقضية "خطبة وادي الجوز" حيث أدين الشيخ بالتحريض في خطبة ألقاها قبل ٥ سنوات ودعا فيها لعدم السكوت على الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى. وكان الشيخ صلاح قدم استئنافا مضادا على الاستئناف الذي قدمته النيابة الاسرائيلية العامة، بعد صدور حكم بتبرئة الشيخ رائد من تهمة التحريض على العنصرية خلال خطبته تلك. وأوضح مدير مؤسسة "ميزان" الحقوقية مصطفى سهيل قوله إن المحكمة الغت قرار محكمة الصلح السابق بتبرئة الشيخ رائد صلاح من تهمة، وقررت إدانته بالتحريض على العنصرية، كما قرر القاضي تثبيت تهمة "التحريض على العنف". وأوضح سهيل أن الملف يبحث في محكمة الصلح في مدينة القدس للبت في العقوبة ومدتها. ومن المقرر أن تصدر محكمة الصلح الحكم بعدد سنوات السجن.

الايام، رام الله، ١١/١١/٢٠١٤

٣٤. الاحتلال يستكمل إجراءات هدم أربعة منازل لعائلات منفذي العمليات الأخيرة في القدس

عرب ٤٨: أكدت مصادر إسرائيلية أن سلطات الاحتلال ماضية في إجراءات هدم أربعة منازل في القدس تابعة لعائلات منفذي العمليات الأخيرة في إطار ما يعرف بـ 'الهدم العقابي'، وذلك رغم أنها نفذت بحقهم عمليات إعدام ميدانية. المنازل الاربعة التي صدرت بحقها أوامر هدم وداهمتها سلطات الاحتلال وأجرت عمليات مسح وتصوير: منزل عائلة محمد جعيس من جبل المكبر الذي نفذ عملية الجرافة في شهر آب (أغسطس) الماضي، منزل عائلة عبد الرحمن شلودي من سلوان الذي نفذ عملية الدهس في محطة القطار، منزل عائلة إبراهيم العكري الذي نفذ عملية الدهس الثانية، ومنزل عائلة معتز حجازي الذي تتهمه إسرائيل بأنه حاول اغتيال ناشط اليمين يهودا غليك. والاربعة كما ذكر تعرضوا لعمليات إعدام ميدانية.

عرب ٤٨، ١١/١١/٢٠١٤

٣٥. تواصل حوادث رشق الحجارة في القدس والاحتلال يعزز تواجده الاحتلالي في المدينة

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: وسط تواجد عسكري إسرائيلي مكثف في شوارع الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية تواصلت أمس عمليات رشق الحجارة على الأهداف الإسرائيلية.

وبالمقابل فقد تواصلت الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى بحراسة الشرطة الإسرائيلية التي استمرت في فرض القيود على دخول المصلين المسلمين إلى المسجد. فقد أفادت مصادر محلية والشرطة الإسرائيلية عن عمليات رشق حجارة في رأس العامود ووادي الجوز وجبل المكبر. وأفيد عن رشق سيارة إسرائيلية بالحجارة في حي وادي الجوز دون وقوع إصابات وإن كانت أضرار لحقت بالسيارة فيما طاردت قوات الاحتلال الشبان في المنطقة. كما أفادت الشرطة الإسرائيلية عن قيام شبان برشق بيوت في مستوطنة (نوف تسيون) في جبل المكبر وان عناصر الشرطة لاحقت الشبان في المنطقة. ووقعت مواجهات متفرقة في رأس العامود والشياح بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي. واستمر التواجد العسكري الإسرائيلي المكثف في شوارع الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية. من جهة ثانية فقد استمرت الاقتحامات الإسرائيلية من خلال باب المغاربة، الذي تسيطر عليه الشرطة الإسرائيلية وبحمائية هذه الشرطة.

الأيام، رام الله، ١١/١١/٢٠١٤

٣٦. هيئة الأسرى : 3000 حالة اعتقال منذ حزيران/يونيو 43% منهم من القدس

غزة: أفاد مدير دائرة الاحصاء في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وعضو اللجنة المكلفة بإدارة مكتبها في قطاع غزة، عبد الناصر فروانة، بأن حوالي (٣٠٠٠) حالة اعتقال سُجّلت خلال الخمسة شهور الماضية، التي تصاعدت فيها الاعتقالات بشكل ملحوظ وبمعدل (٢٠) حالة يومياً، منذ بدء الحملة الأخيرة عقب اختفاء المستوطنين الثلاثة في الخليل في ١٢ حزيران الماضي. وبيّن أن نحو (١٣٠٠) حالة من مدينة القدس المحتلة، ويشكلون ما نسبته (٤٣%) من اجمالي الاعتقالات خلال الفترة المستعرضة، والباقي من المحافظات الشمالية، لاسيما المدن والبلدات التي يتواجد فيها الجيش الاسرائيلي بكثافة كالخليل، وأن حملات الاعتقالات طالت كافة شرائح وفئات المجتمع. فيما اللافت كان استهداف الأطفال خلال الخمسة شهور الماضية، لاسيما في القدس وبنسبة كبيرة قاربت على الـ (٣٠%) من اجمالي حالات الاعتقال خلال الفترة المستعرضة، فيما شكل اعتقال الأطفال المقدسيين قرابة (٤٠%) من اجمالي الاعتقالات في القدس المحتلة. ما يؤكد على أن هناك استهدافاً ممنهجاً ومتصاعداً للأطفال المقدسيين.

وأكد على أن جميع من اعتقلوا وبنسبة (١٠٠%) تلقوا معاملة قاسية أثناء اعتقالهم، ومُورست بحقهم صنوف مختلفة من التعذيب الجسدي والنفسي والايذاء المعنوي والمعاملة اللاانسانية والمهينة

والحاطة بالكرامة، واحتجزوا في أماكن لا تليق بالبشر. وقال فروانة: أن العدد الاجمالي للأسرى والمعنقلين ارتفع لأكثر من (٧٠٠٠) بينهم قرابة (٢٨٠) طفلاً، نقل أعمارهم عن الثامنة عشرة و(١٨) معتقلة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/١١

٣٧. نادي الأسير: محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 84 فلسطينياً من الضفة

نابلس: أفاد "نادي الأسير" الفلسطيني يوم الاثنين (١١/١٠) أن محاكم الاحتلال الإسرائيلي مددت اعتقال (٨٤) أسيراً فلسطينياً في سجون الاحتلال، بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية، لافتاً إلى جلسات محاكمة ستعقد للأسرى في الفترات القادمة. وأشار "نادي الأسير" إلى أن التمديدات جاءت في كل من محكمة الاحتلال في "سالم"، محكمة الاحتلال في "عوفر"، محكمة الاحتلال في "الجملة"، محكمة "بيتح تكفا"، ومحكمة "عسقلان".

قدس برس، ٢٠١٤/١١/١٠

٣٨. وزارة الأشغال: وضع حجر الأساس لمشروع بناء ألف وحدة سكنية مؤقتة شرق "الشجاعية"

غزة - فتحي صباح: شرعت حكومة الوفاق الوطني بإعادة الإعمار في حي الشجاعية شرق مدينة غزة أمس، في وقت تم ادخال كميات من الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء. ووضع وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة حجر الأساس لمشروع بناء ألف وحدة سكنية مؤقتة شرق حي الشجاعية بحضور الممثل التركي في غزة مصطفى سارناش، ومدير مؤسسة «تيكا» التركية الممولة للمشروع.

وقال الحساينة إن المشروع يوفر وحدات سكنية مؤقتة لمساعدة المهجرين على مواجهة فصل الشتاء، وإن العمل سيبدأ فيها بشكل فوري في حال تم إدخال مواد البناء اللازمة من المعابر، متوقعاً الانتهاء منها خلال ثلاثة أشهر.

في هذه الأثناء، تم ضخ كميات من الوقود الصناعي اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة أمس، على أن يتم تشغيلها غداً وتزويد الفلسطينيين بالتيار لثماني ساعات بدلاً من ست حالياً. وقال نائب رئيس سلطة الطاقة في غزة فتحي الشيخ خليل إنه بمجرد تشغيل المحطة، سيعود نظام قطع ٨ ساعات، ووصل ٨ ساعات.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/١١

٣٩. الاحتلال يسمح بدخول أكثر من 400 شاحنة تقل مساعدات ومواد تموينية الى قطاع غزة

غزة - أشرف الهور: سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس بدخول كميات جديدة من مواد البناء لصالح مشاريع تنفذها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا». ودخلت أكثر من ٤٠٠ شاحنة من معبر كرم أبو سالم التجاري جنوب قطاع غزة تقل مساعدات ومواد تموينية، بينها تسع شاحنات محملة بالإسمنت للمشاريع الخاصة بـ «الأونروا». وجاءت الخطوة بعد يوم من سماح إسرائيل بإدخال كميات قليلة من مواد البناء بهدف استخدامها في عملية إعادة البناء للمنازل المدمرة.

القدس العربي، لندن، ١١/١١/٢٠١٤

٤٠. "المقاومة الشعبية" تبارك عملية الطعن في "تل أبيب"

غزة: باركت حركة المقاومة الشعبية في فلسطين عملية الطعن في "تل أبيب" والتي أدت ظهر اليوم الاثنتين لإصابة جنديين صهيونيين. وكان الشاب نور الدين أبو حاشية (١٨ عاماً) من مخيم عسكر للاجئين شرق نابلس، طعن جندياً صهيونياً بشارع "فينسكي" بتل أبيب، وأصابه بجراح بالغة الخطورة وجرى نقله للعلاج إلى المستشفى، فيما أصيب جندي آخر بجراح طفيفة أثناء عملية المطاردة. وأكدت الحركة في تصريح مقتضب أن العملية رد طبيعي تجاه ما يتعرض له الأقصى من تهويد وتدنيس، ورد على عدوان العدو "الإسرائيلي" في كل أراضي الضفة والقدس وال ٤٨.

المركز الفلسطيني للإعلام، ١٠/١١/٢٠١٤

٤١. "البحرية الإسرائيلية" تدمر قارب صيد قبالة شواطئ رفح وتصيب ركابه بزعم التهريب من مصر

غزة - أشرف الهور: دمرت البحرية الإسرائيلية قارب صيد فلسطيني خلال إبحاره قبالة شواطئ مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ما أدى إلى إصابة من كان على متنه من الصيادين، في خرق جديد لاتفاق التهدئة المبرم، الذي نص على وقف الهجمات المتبادلة. وقالت مصادر طبية فلسطينية أن ثلاثة صيادين أصيبوا بعد تعرضهم لإطلاق نار من قبل الزوارق الحربية الإسرائيلية قرب الحدود البحرية بين قطاع غزة ومصر.

وفي تعقيبه على الهجوم، زعم الجيش الإسرائيلي أن قواته البحرية استهدفت قاربا فلسطينيا كان يقوم بعملية تهريب على الحدود مع مصر. وحسب الناطق باسم الجيش الإسرائيلي فإن «سفينة حربية

أطلقت النار في وقت متأخر من ليل الأحد، النار على قارب صيد كان باتجاهه إلى شواطئ مصر».

القدس العربي، لندن، ١١/١١/٢٠١٤

٤٢. "القدس الفلسطينية": تفجير عبوات أمام ثلاثة منازل في مخيم الشاطئ بغزة

غزة: فجر مجهولون فجر اليوم الثلاثاء، ٣ عبوات ناسفة امام ثلاثة منازل تعود لمواطنين في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

وأفادت مصادر أمنية للقدس دوت كوم، ان الانفجارات استهدفت منازل عائلات الدباغ والهسي ودولة قرب نادي مخيم الشاطئ؛ ما أدى لإحداث اضرار في المنازل المستهدفة دون إصابات. وأفاد مراسلنا بأن الانفجارات سمع دويها بشكل كبير في انحاء مختلفة من مدينة غزة وحدثت حالة من الهلع والخوف في اوساط المواطنين، مشيرا لانتشار قوات امنية كبيرة للتحقيق في الحادثة.

القدس، القدس، ١١/١١/٢٠١٤

٤٣. أسماك غزة تُصدر إلى الضفة لأول مرة منذ سنة ٢٠٠٧

غزة - رائد لافي: سمحت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، بنقل شحنة أسماك من قطاع غزة إلى الضفة الغربية للمرة الأولى منذ تشديد الحصار على القطاع عقب سيطرة حركة "حماس" عليه منتصف يونيو/حزيران ٢٠٠٧ .

وقال مدير الجانب الفلسطيني في معبر "كرم أبو سالم" التجاري الوحيد في القطاع منير الغلبان إنه جرى نقل نحو ٦٠٠ كيلو غرام من الأسماك من غزة إلى الضفة الغربية، وأوضح أن نقل هذه الكمية من الأسماك وتضم عشرة أنواع يأتي كآلية تجريبية على أمل أن يتبعها نقل كميات أخرى خلال المرحلة المقبلة.

الخليج، الشارقة، ١١/١١/٢٠١٤

٤٤. "نقابات المهن الصحية" برام الله: السلطة الفلسطينية تعمل على "تكميم الأفواه"

رام الله - علي صوافطة: اتهم اتحاد نقابات المهن الصحية الفلسطينية يوم الاثنين السلطة الفلسطينية بالعمل على "تكميم الأفواه" بعد اعتقال رئيسه.

وقال الاتحاد في بيان إن نقابات المهن الصحية تعبر "عن استنكارها واستهجانها لاعتقال حامل راية النضال النقابي وشيخ النقابيين المناضل أسامة النجار رئيس اتحاد نقابات المهن الصحية".

وأضاف الاتحاد أن عملية الاعتقال تعبر عن "سلوك تكميم الافواه".
وقال ياسر رضوان عضو اتحاد نقابات المهن الصحية لرويترز "إن عملية اعتقال أسامة النجار جاءت بعد دعوته لعقد اجتماع للنقابات لبحث اعتقال نقيب الموظفين العموميين ونائبه".
وأضاف "عملية الاعتقال لا تحل الامور ونحن في النقابة جميعا مستعدون للاعتقال".
وهدد اتحاد نقابات المهن الصحية بإتخاذ خطوات تصعيدية إذا لم يتم الإفراج عن نقيبها حتى مساء يوم الاثنين.

وقالت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان إن الشرطة الفلسطينية اعتقلت يوم الخميس الماضي رئيس نقابة الموظفين العموميين ونائبه بتهمة "الانتساب لجمعيات غير مشروعة".

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/١١/١٠

٤٥. الشرطة الإسرائيلية تقتحم بيتاً في سلوان لاعتقال طفل فلسطيني عمره عامان

القدس المحتلة - الأناضول: فوجئت عائلة زيداني، في بلدة سلوان، جنوبي المسجد الأقصى، بقوات من الشرطة والمخابرات الإسرائيلية، وقد حضرت لمنزلها طالبة اعتقال حمزة حازم زيداني.
وقال مركز «معلومات وادي حلوة» الحقوقي (فلسطيني غير حكومي) في سلوان، الذي أورد الحادثة أمس، إن «العائلة ردت بأن حمزة يبلغ من العمر عامين فقط. وأضاف المركز على موقعه الإلكتروني «أوضحت العائلة أن مسؤول المخابرات وأثناء اقتحام المنزل، طلب حمزة لاعتقاله، لوجود أمر بذلك».

وتابع «استهجنت العائلة طلب المخابرات وأخبرتهم بأنه يبلغ من العمر عامين فقط، وأنه يعيش في المنزل المجاور إذا أرادوا تنفيذ الاعتقال» فعداوا أدرجهم بخفي حنين.

غير أن المركز نفسه قال: «صادرت القوات الإسرائيلية ٣ أجهزة حاسوب من منزل العائلة المجاور، أثناء اعتقالها ابنها محمد البالغ من العمر ١٦ عاماً» دون أن يوضح صلة قرابته بالطفل حمزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/١١

٤٦. عرس في حيفا: العروسان يهوديان.. والمحتفلون فلسطينيون و"النقوطة" للأسرى

الناصر - وديع عواودة: هذا أيضا يحدث في فلسطين... العريسان يهوديان ومعظم المشاركين في حفل الزفاف فلسطينيون، والأغاني للشيخ إمام وزيد الرحباني، وقاعة الأفراح ازدانت براية فلسطينية و«النقوطة» لدعم الأسرى.

هذا بفضل انتماء والدي العريس يوآب وإيريس بار وهما يهوديان ناشطان الى حركة «أبناء البلد» منذ ٣٠ سنة ويقيمان في حيفا.

وبالأمس تم تحويل "النقود" (الأموال التي تقدم للعريسان من قبل المُحتفلون كهدية لزواجهما) الذي بلغ حوالى ١٥ ألف دولار لمؤسسة الضمير في رام الله. وعن ذلك قال والد العريس يوآب الحيفاوي إن الأسرى بالنسبة له ولأسرته رفاق وأصدقاء و"حبايب" من حقهم عليه المساهمة في خدمة قضيتهم. وأضاف «بذلك أيضا رغبتنا بأن نقول للأسرى إنهم معنا في حفل الزفاف إضافة للرسالة السياسية لذلك، فالأسرى يختزلون قضية فلسطين ونضال أهلها من أجل العيش بحرية ودولة ديمقراطية تتسع للجميع».

القدس العربي، لندن، ١١/١١/٢٠١٤

٤٧. لبنان: تضامن مع المسجد الأقصى في مخيم عين الحلوة وعلى الحدود

صيда: نفذ مئات الأطفال الفلسطينيين من عدد من رياض الأطفال في مخيمات فلسطينية عدة اعتصاماً أمام الخيمة التضامنية المفتوحة مع القدس والأقصى في مخيم عين الحلوة حيث عبروا على طريقتهم عن تعلقهم بأرض الآباء والأجداد ومقدساتها ومعالمها التاريخية والتراثية، واستنكارهم للاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى واستباحة حرمة.

وكان وفد كبير من أبناء المخيم ضم حجاج بيت الله الحرام العائدين مؤخراً من الديار المقدسة، توجهوا بمسيرة الى الحدود اللبنانية الجنوبية مع فلسطين المحتلة، في زيارة نظمتها حركة حماس، حيث أطلوا على وطنهم فلسطين من أقرب نقطة لها داخل بلدة مارون الراس الحدودية وهم يرفعون الأعلام الفلسطينية معلنين تضامنهم مع أهلهم في القدس وغزة وإدانتهم للتعديات الإسرائيلية المستمرة بحق المسجد الأقصى.

المستقبل، بيروت، ١١/١١/٢٠١٤

٤٨. مبعوث "إسرائيلي" يصل القاهرة لبحث التطورات في سيناء وقطاع غزة

(د ب أ): وصل إلى القاهرة، أمس، مبعوث "إسرائيلي" كبير قادماً على متن طائرة خاصة من تل أبيب في زيارة لمصر تستغرق ساعات يلتقي خلالها مع كبار المسؤولين الأمنيين بمصر لبحث التطورات الأخيرة في سيناء وقطاع غزة. وقالت مصادر مطلعة في المطار إن المبعوث "الإسرائيلي" سيلتقي خلال زيارته مع كبار المسؤولين الأمنيين المصريين لبحث آخر تطورات الوضع على الحدود الشرقية لسيناء على ضوء الحرب التي تشنها مصر ضد الجماعات الإرهابية.

وأضافت المصادر أن المبعوث سيبحث ملف غزة والجولة القادمة من المفاوضات غير المباشرة بين "إسرائيل" والفلسطينيين خلال الأيام المقبلة للتوصل لاتفاق تهدئة دائم بين الفلسطينيين و"إسرائيل" في القطاع.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١١/١١

٤٩. مسؤول أمني مصري يطالب فتح وحماس بتجاوز الأزمة الراهنة

(د ب أ): طالب مسؤول أمني مصري كبير داخل دوائر صناعة القرار السياسي كلاً من حركتي "فتح" و"حماس" لتجاوز الأزمة الراهنة، وإلى تحمّل الجميع المسؤولية وإلى انتهاز فرصة المفاوضات غير المباشرة مع الجانب "الإسرائيلي" للخروج بمكاسب سياسية تصب في مصلحة الفلسطينيين، وحذر المصدر من استمرار التصعيد الجاري وناشد الحركتين أن تنهيان الأزمة الراهنة بسرعة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١١/١١

٥٠. مصر: "أنصار بيت المقدس" تحسم الجدل وتعلن مبايعة "تنظيم الدولة الإسلامية"

القاهرة - أحمد مصطفى: حسمت جماعة «أنصار بيت المقدس» التي تتمركز في شمال سيناء، وجهتها بإعلان الانضمام إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسورية المعروف باسم «داعش» ومبايعة قائده أبو بكر البغدادي، ما أثار مخاوف من أن يتبع ذلك تطور نوعي في العمليات التي تستهدف بالأساس المؤسسات الأمنية، لا سيما في حال جذبت تلك المبايعة المصريين المنخرطين في القتال في سورية وليبيا.

وبعد ارتباك الأسبوع الماضي سببه نشر بيانين متضاربين منسوبين إلى الجماعة، أولهما يتضمن بيعة للبغدادي نفاها البيان الثاني، خرجت «أنصار بيت المقدس» أمس بتسجيل صوتي لتحسم هذا الجدل، وتؤكد مبايعتها «داعش». ولم يسم التسجيل من يتلو البيان، لكن صوته يشبه صوت المكنى «أبو أسامة المصري» الذي خرج في أكثر من بيان، ما يعزز تكهنات بشغله موقع مفتي التنظيم. وقال البيان: «نعلن مبايعة الخليفة إبراهيم بن عواد بن إبراهيم القرشي الحسيني على السمع والطاعة، طاعة لأمر الله ورسوله بعدم التفرق ولزوم الجماعة». وأضافت أنه «بزغ فجر جديد وعز مجيد بقيام دولة للمسلمين. وارتفعت راية التوحيد وأقيمت الشريعة وطبقت الحدود وأزيلت الحواجز وكسرت السود وأعلنت الخلافة في العراق والشام واختار المسلمون خليفة لهم هو حفيد لخير الأنام، فلم يسعنا والحال هذه إلا أن نلبي داعي الله».

وسعت الجماعة التي تبنت غالبية عمليات العنف التي جرت في مصر خلال العام الماضي، إلى استغلال مبايعتها «الدولة الإسلامية» في جذب الأنصار، إذ اعتبرت «أننا نتعرض لحرب صليبية شعواء ضد الإسلام وأهله». ووجهت حديثها إلى المصريين داعية إياهم إلى «الجهاد ضد الحكم في مصر، فلا خلاص لكم من هذا الذل والصغار إلا بأن تجاهدوا في سبيل الله وتقاتلوا أعداء الله، فلن نتفعم السلمية المخزية ولا الديموقراطية الكفرية، فلقد رأيتم كيف أودت بأصحابها وأربابها»، في إشارة إلى جماعة «الإخوان المسلمين».

وتوعدت باستمرار عملياتها «إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً». وسعت إلى نفي تقدم الجيش المصري في سيناء معتبرة أن «الحرب بيننا وبينهم سجال». ونفت انتقادات لتجنب عملياتها إسرائيل، قائلة: «شرفنا الله أن نكون من جنده الذين اختارهم لقتال أشد أعداء الأمة اليهود، فنلنا منهم نيلاً عظيماً، وأنخنا فيهم الجراح في العديد من الغزوات كأم الرشراش وغيرها».

ودعت «إخواننا المجاهدين في كل الجبهات» إلى «الانضمام إلى دولة الخلافة»، بعدما انتقدت «نقاعسهم عن نصرتها». وقالت: «نتخاذلون من الوقوف تحت رايتها، في وقت تكالب عليها العالم، فما هو عذركم؟ اجتماعكم قوة، وتفرقكم ضعف، وعزها عزمكم لو تعقلون، ولا خير فيكم لو خلص إليها وفيكم عين تطرف، فاحسموا أمركم واجمعوا شتاتكم، وانصروا دولتكم».

ورأى الناطق باسم وزارة الداخلية المصرية اللواء هاني عبد اللطيف أن إعلان «أنصار بيت المقدس» مبايعتها تنظيم «الدولة الإسلامية» تطور «لن يحدث فارقاً في محاربة مصر للإرهاب... هي مجرد أسماء مختلفة لنفس الإرهاب».

لكن الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية ماهر فرغلي لفت إلى أن بيان «أنصار بيت المقدس» فيه «رسائل عدة للداخل والخارج». وأوضح لـ «الحياة» أنه «لا يمكن الفصل بين تلك البيعة وتطور العمليات العسكرية في العراق وسورية، لا سيما مع دخول عمليات التحالف الدولي ضد داعش إلى حرب برية... ستظهر خلال الأيام القليلة المقبلة مبايعات للتنظيمات المسلحة في عدد من الأقطار العربية، لإرسال رسالة إلى الغرب وأميركا بأن الحرب ضد داعش لن تقف عند حدود العراق وسورية وإنما ستنتقل إلى الإقليم كله وربما تصل إليهم». وأضاف أن «البيعة تحمل رسالة إلى الداخل بأن التنظيم بات جزءاً من الخلافة، ومن ثم على الأنصار الانضمام إليه، بدل الهجرة إلى سورية».

واعتبر أن البيان «جاء لينفي الخلافات داخل التنظيم، فخلال الأيام الماضية حدث جدل حول أنصار بيت المقدس وهناك معلومات أن التنظيم بايع داعش منذ سنة، لكنه سعى إلى الإمساك بالعصا من المنتصف حتى لا يخسر علاقته بتنظيم القاعدة». وخلص إلى أن البيان «اصطفاف مع داعش ومحاولة للحصول على دعم من التنظيمات العنقودية في الداخل». وتوقع

«عمليات في قلب القاهرة والدلتا خلال الفترة المقبلة»، موضحاً أن «المعركة ليست فقط في سيناء، وسلطات الأمن متحسبة لذلك».

الحياة، لندن، ١١/١١/٢٠١٤

٥١. مصر: إخلاء 500 منزل على الشريط الحدودي مع قطاع غزة

القاهرة - أيمن قناوي: قال مصدر أمني مصري، إنه تم، حتى الآن، إخلاء أكثر من ٥٠٠ منزل من السكان على الشريط الحدودي برفح على خط المواجهة مع قطاع غزة، من بينها ١٢٢ منزلاً تم هدمها في وقت سابق.

وأشار المصدر إلى أن إخلاء هذه المنازل من إجمالي ٨٠٢ منزل، فيما يجري حالياً استكمال إخلاء بقية المنازل تمهيداً لإقامة المنطقة العازلة على حدود غزة، بطول ١٣,٣ كيلو متر وعمق ٥٠٠ متر كمرحلة أولى قابلة للزيادة.

الاتحاد، أبو ظبي، ١١/١١/٢٠١٤

٥٢. الإعلامي المصري عكاشة يستغل "رسالة عباس" لكيل الانتقادات والشتائم لـ"الإخوان" وحماس

القاهرة - القدس العربي: أعلن الاعلامي المصري توفيق عكاشة انه تلقى "رسالة شكر" من الرئيس الفلسطيني محمود عباس بسبب حملته التي أطلقها عبر قناته "الفراعين"، والتي دعا من خلالها "أهلنا وأشقاءنا وأبناء أمتنا لزيارة القدس الشريف، والصلاة في المسجد الأقصى المبارك ومسجد قبة الصخرة وكنيستي القيامة في القدس والمهد في بيت لحم".

واستغل عكاشة الرسالة في كيل الانتقادات والشتائم لجماعة "الإخوان" وحركة حماس، كما أعلن عن عزمه التنسيق مع إحدى الشركات السياحية لتنظيم رحلات إلى القدس المحتلة وبيت لحم والخليل، ليتمكن آلاف المصريين والعرب، مسلمين ومسيحيين، من زيارة الأقصى وكنيستي القيامة والمهد. وأشار عكاشة إلى المقدسات في القدس المحتلة باعتبار أنها "شراكة" مع إسرائيل، مشدداً على ضرورة ألا يترك العرب "نصيبهم للشركاء" حسب زعمه.

القدس العربي، لندن، ١١/١١/٢٠١٤

٥٣. عمان تمنح أبناء الأردنيات امتيازات محجمة بسبب مخاوف التوطين

عمان - تامر الصمادي: أعلنت الحكومة الأردنية أمس منح أبناء الأردنيات المتزوجات من غير أردنيين، وغالبيتهم من الفلسطينيين، مجموعة من المزايا المدنية بعد سنوات من الجدل السياسي والحقوق.

وقال مسؤول حكومي رفيع لـ «الحياة»، إن «أسباباً سياسية تتعلق بالقضية الفلسطينية أدت إلى تحجيم هذه المزايا»، وذلك لإقناع معارضين إقرارها داخل مطبخ القرار ومن التيار اليميني المحافظ في المملكة. وأضاف مسؤول آخر لـ «الحياة»، أن «المعارضين تمكنوا فعلاً من تحجيم الامتيازات بعد مخاوف من أن يؤدي القرار إلى توطين اللاجئين الفلسطينيين على الأرض الأردنية». ويشير الحديث عن منح أبناء الأردنيات المتزوجات من فلسطينيين امتيازات مدنية، جديلاً واسعاً، واتهامات بأن مثل هذه الامتيازات من شأنها أن تخلق حالاً من التوطين السياسي للفلسطينيين في الأردن، وهم يشكلون نحو نصف المجتمع.

وقال وزير الداخلية الأردني حسين المجالي في مؤتمر صحفي، إن «أبناء الأردنيات اللواتي يقمن في المملكة مدة خمس سنوات على الأقل، سيحصلون على أذونات إقامة لمدة سنة قابلة للتجديد، شرط أن تكون الأم مقيمة إقامة دائمة في الأردن». وأضاف: «تم منح أبناء الأم الأردنية المقيمة في المملكة والتي يقيم زوجها في الضفة الغربية، أو المطلقة منه، أو الأرملة، إذن إقامة لمدة عامين، ويشمل ذلك الأردنيات المتزوجات من فلسطينيين من أبناء قطاع غزة». وأكد أنه «لا يترتب على منح أبناء الأردنيات المتزوجات من غير الأردنيين التسهيلات الواردة في هذا القرار، اكتساب الجنسية الأردنية».

وتمنح المزايا أبناء الأردنيات المساواة مع الأردنيين في التعليم من الأساسي حتى الثانوي، كما يمنح الأبناء القُصر التأمين الصحي الذي تتمتع به أمهم، وفي مجال العمل يمنح هؤلاء الأبناء حق مزاولة المهن المغلقة على الأردنيين في حال عدم توافر بديل أردني، ويتم إعفائهم من رسوم تصاريح العمل. كما يمنح أبناء الأردنيات حق الاستثمار في المملكة وفقاً للقوانين المعمول بها، ويحق لهم الحصول على رخص قيادة السيارات الخصوصية.

وسيستفيد من هذه المزايا نحو ٨٩ ألف أردنية متزوجة من غير أردني، ويبلغ عدد الأبناء المتوقعة استفادتهم منها نحو ٣٥٥ ألفاً وفقاً لوزير الداخلية.

وقال مسؤول أردني لـ «الحياة» إن «هذه المزايا كانت ستعلن على شكل اعتراف حكومي بالحقوق المدنية لأبناء الأردنيات المتزوجات من غير أردنيين»، لكنه أكد أن «مخاوف مراكز عليا في الدولة من اعتبار ذلك بمثابة مساهمة في توطين الفلسطينيين أدى إلى تخفيفها وإعلانها على شكل مزايا».

واعتبر أن البحث في اللجنة الوزارية التي شكلت لهذه الغاية لم يكن قانونياً وحقوقياً فقط، «بل كان الجانب السياسي والأمني حاضراً بقوة، إذ تدخلت الأسباب السياسية والأمنية في كل تفاصيل المزاي». .

الحياة، لندن، ١١/١١/٢٠١٤

٥٤. الأردن يصدر 2% من إنتاج الزيتون لـ "إسرائيل"

عمان - الأناضول: قال المتحدث الرسمي لوزارة الزراعة الأردنية نمر حدادين، إنه تم تصدير كميات محدودة جداً من ثمار الزيتون والتي تصلح للكبيس (المقبلات) فقط، وبنسبة ٢,٢ % إلى إسرائيل.

وأضاف حدادين أن الكميات لا تتجاوز أربعة آلاف طن من ثمار الزيتون، وهي لا تصلح لعمليات العصير وإنتاج الزيت، من حجم إنتاج موسم العام الجاري يقدر بنحو ١٨٠ ألف طن من ثمار زيتون يتوقع أن ينتج منها حوالي ٢٥ ألف طن زيت.

وقال حدادين، إن كميات إنتاج العام الجاري أقل من العام الماضي والتي كانت تصل إلى حوالي ٢٨ ألف طن زيت مشيراً إلى أن الأردن لديه اكتفاء ذاتي من الزيتون منذ عدة سنوات ولا توجد واردات من الخارج. ولم يذكر المسؤول حجم إنتاج الأردن من ثمار الزيتون العام الماضي. ورغم ارتباط الأردن، وإسرائيل باتفاقية سلام منذ عام ١٩٩٥ إلا أن المبادلات التجارية بينهما ما تزال متدنية ولا تتجاوز ٢٠٠ مليون دولار.

موقع "عربي ٢١"، ١١/١١/٢٠١٤

٥٥. "ائتلاف المبادرة النيابية" الأردني يستنكر ممارسات العدو الصهيوني في الأراضي الفلسطينية

عمان: أعلن ائتلاف المبادرة النيابية في بيان له، تأييده للخطوة الدبلوماسية الأخيرة بسحب السفير الأردني من تل أبيب، مطالباً الحكومة بطرد السفير الإسرائيلي من عمان، وإعلان توجه من الحكومة بإعادة النظر بمعاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية معتبراً أن معاهدة السلام لم تحقق للأردن أية مكاسب سياسية واقتصادية بل زادت الأعباء الإضافية على الصعيد الأمني داخل الأردن..

وأضاف البيان ما يجري الآن من اعتداء صارخ على المسجد الأقصى بحماية ورعاية من الجنود الإسرائيليين يؤكد على عدم احترام المعاهدة من الجانب الإسرائيلي وعلى الطبيعة العدوانية التوسعية حيث لا تزال إسرائيل تسعى لضم الأراضي الفلسطينية والعربية.

إن ائتلاف المبادرة النيابية يستنكر ويشجب ممارسات العدو الصهيوني في الأراضي الفلسطينية ويعلن تأييده للخطوات التي أقدمت عليها الحكومة ويؤكد على الثوابت التالية:

- إن الوجود الصهيوني على ارض فلسطين ما كان ليتم لو كانت الأنظمة العربية متحدة وجيوشها تمتلك السلاح المناسب للرد على العدو الصهيوني.
- إن اعتراف الدول الكبرى بالكيان الصهيوني منذ اللحظة الأولى لولادته كان سبب حالة الضعف العربي، وارتباط معظم الدول العربية وخضوعها لإرادة الدول الكبرى (بريطانيا وفرنسا) تحديداً.
- إن الهجرة الكبرى للشعب الفلسطيني التي حدثت بعد نكبة الـ ١٩٤٨ غيرت من الواقع الديموغرافي لشرق الأردن، اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً.
- إن الوحدة التي تمت بعد النكبة بين ضفتي الأردن كانت الوحدة الوحيدة التي عبر بها الشعبان الفلسطيني والأردني عن إرادتهما ومصيرهما المشترك.
- إن الأعباء الكبيرة التي أُلقيت على عاتق الحكومة الأردنية بسبب الهجرات المتلاحقة من العراق وسوريا والخليج، خلقت له أزمة اقتصادية مازالت قائمة، وتتضاعف يوماً بعد يوم.

الدستور، عمان، ١١/١١/٢٠١٤

٥٦. "التيار الشعبي" يدين العدوان الإسرائيلي

عمان - بترا: دان التيار الشعبي الأردني الاعتداءات الصهيونية في فلسطين المحتلة على قطاع غزة وعلى القدس المحتلة والمقدسات الإسلامية. وقال التيار في بيان له أمس الاثنين إن هذه الاعتداءات تمثل حالة إرهاب دائم يهدد أمن المنطقة، ويعتدي على شعوبها وتجسد الحالة الراهنة وإن الاحتلال المستمر للأراضي منذ عدوان حزيران عام ١٩٦٧، والتنكر للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني يمثل عدواناً صارخاً على الأمة العربية وأمن واستقرار المنطقة. وأضاف إن دولة الاحتلال ومنذ تأسيسها الإرهاب بكل أشكاله وخلقت منظمات صهيونية للاغتيال، وأخرى لإرهاب الفلسطينيين بالقتل الجماعي، وتدمير القرى، وتهجير السكان من منازلهم. وكان آخر ما تقوم به الآن استهداف القدس وإخراج أهلها العرب منها، والاعتداء على المسجد بحراسة الجنود الصهاينة.

الرأي، عمان، ١١/١١/٢٠١٤

٥٧. الأردنية الموحدة: "إسرائيل" لا تريد السلام وصراعها وجود لا حدود

الغد: أصدر حزب الجبهة الأردنية الموحدة مساء اليوم الاثنين، بياناً ندد خلاله بالاعتداءات الإسرائيلية المتكررة باقتحام المسجد الأقصى، والاعتداء على المصلين الفلسطينيين.

واكد البيان، أن ما يجري في القدس من اعتداءات وممارسات تؤكد حقائق من أهمها أن إسرائيل لا تريد السلام وتعتبر صراعها في المنطقة صراع وجود لا حدود، مشيراً إلى أن هذا النهج والتوجه يؤكد تجاهل إسرائيل لكل الاعتبارات والمبادرات والتفاهات، وبنائها المزيد من المستوطنات. وطالب الحزب عبر بيانه الحكومة الأردنية بتعزيز قرارها الأخير بالدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي يناقش الانتهاكات الإسرائيلية.

الغد، عمان، ١١/١١/٢٠١٤

٥٨. أجهزة تجسس إسرائيلية جديدة في رويسة العلم

"مرصد السفير": أفاد مراسل "السفير" في حاصبيا، اليوم، بأن ورشة فنية إسرائيلية مزودة برافعة كبيرة تقوم بتركيب معدات تجسس وأجهزة الكترونية في موقع رويسة العلم المشرف على بلدة كفرشوبا، وذلك في ظل تحليق طائرة استطلاع من دون طيار فوق مزارع شبعاء المحتلة وقرى العرقوب المحاذية. وسُجِّل عند حوالي الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم دوريات إسرائيلية مكثفة على طول الخط الحدودي بين الغجر والعباسية، وصولاً إلى وادي العسل عند الأطراف الغربية لمزارع شبعاء.

السفير، بيروت، ١١/١١/٢٠١٤

٥٩. وزير تركي لجنود الاحتلال: سنخرجكم من الأقصى وأحذيتكم بأيديكم

الأناضول: أبدى وزير شؤون الاتحاد الأوروبي كبير المفاوضين الأتراك، فولكان بوزكير ردة فعل عنيفة على التدخل السافر للجنود الإسرائيليين واقتحامهم للمسجد الأقصى بأحذيتهم مؤخرا. وقال بوزكير: "أريد أن أوجه كلامي إلى هؤلاء الجنود الذين وطئوا حرمة المسجد الأقصى بأحذيتهم، وأقول لهم إن لم تخرجوا على الفور من حرم المسجد الأقصى الذي دُستّموه بأحذيتكم، فإننا سنخرجكم منه وأحذيتكم في أيديكم، ونشاهدكم من خلفكم وأنتم ذاهبون منه!". وتطرق بوزكير في الكلمة التي ألقاها خلال مؤتمر لحزب العدالة والتنمية الحاكم بمدينة بوردور، إلى الاعتداءات التي تشنها قوات الاحتلال على القدس، حيث انتقد بشدة اقتحام الجنود الإسرائيليين للمسجد الأقصى، مشددا على أن الأقصى يعتبر مكانا مقدسا للأتراك والعالم الإسلامي أجمع. وأضاف بوزكير: "لم تسمح تركيا حتى هذا اليوم لأية جهة أن تسعى لعرقلة أو إفساد السلام الذي أسسناه في فلسطين أو في أي مكان آخر من بقاع الأرض، ولن تسمح بذلك من الآن فصاعدا".

فلسطين أون لاين، ١٠/١١/٢٠١٤

٦٠. "التعاون الإسلامي" تدعو إلى تسوية سلمية لقضية فلسطين

جدة - وام: دعت الهيئة المستقلة الدائمة لحقوق الإنسان في منظمة التعاون الإسلامي إلى تضافر الجهود الدولية من أجل تمهيد الطريق لتسوية سياسية سلمية لإنهاء الوضع الخطير في الأراضي الفلسطينية والظلم المستمر ضد الشعب الفلسطيني. وبالتالي تمكينه من تحقيق تطلعاته المشروعة وممارسة حقه في تقرير المصير، وإقامة دولة مستقلة وقابلة للحياة وعاصمتها القدس "الشرقية".

وأكدت الهيئة في بيان حول فلسطين في ختام دورتها العادية السادسة أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي يمثل انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، بل هو في الواقع السبب الجذري لجميع أعمال التصعيد والانتهاكات المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني. وشددت الهيئة على أن القتل العشوائي والجماعي وتشريد الآلاف من المدنيين الفلسطينيين الأبرياء ليس مجرد إحصاءات، ولا يمكن تبرير طبيعته المنهجية وحجمها لأي سبب من الأسباب، فحياة الجميع ذات قيمة متساوية، بغض النظر عن العرق أو الجنس أو الدين.

البيان، دبي، ١١/١١/٢٠١٤

٦١. الكويت تجدد دعمها الكامل لنيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة

نيويورك - كونا: جددت الكويت امس دعمها الكامل لنضال الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة بإقامة دولة مستقلة على أرضه وعاصمتها القدس الشرقية وتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي على الاراضي المحتلة. وقال السكرتير الثالث من وفد الكويت لدى الامم المتحدة سالم بوحديدة في تصريح إلى "كونا" أمس ان الموقف الكويتي جاء في كلمة القاها امام لجنة المسائل السياسية الخاصة وانهاء الاستعمار بشأن تقرير لجنة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بالتحقيق في شأن الممارسات الإسرائيلية ضد حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة.

السياسة، الكويت، ١١/١١/٢٠١٤

٦٢. الأمم المتحدة تحقق في هجمات على منشآتها في غزة

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) - القدس دوت كوم: اختارت الأمم المتحدة الاثنين اعضاء لجنة تحقيق داخلي ستكلف بدراسة الهجمات التي تعرضت لها منشآت الامم المتحدة خلال الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة. هذه اللجنة المكونة من خبراء مستقلين سيرأسها باتريك كامبيرت

(هولندا)، وستضم ماريا فيسيان ميلبورن (الارجنتين)، ولي لوبريان (الولايات المتحدة)، وبيار ليميلان (كندا)، وك.سي ريدي (الهند)، كما اوضح مساعد المتحدث باسم الامم المتحدة فرحان حق. ووضح المتحدث ان اللجنة ستكلف بـ "التحقيق في بعض الحوادث التي تسببت في سقوط قتلى وجرحى والحقت اضرارا بمباني الامم المتحدة" في غزة بين ٨ تموز/ يوليو و ٢٦ اب/ اغسطس الماضيين كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في خبرا لها بهذا الشأن. وأشارت الى ان اللجنة ستبحث "الحوادث التي جرى خلالها اكتشاف أسلحة في مباني الامم المتحدة" وفقا للمتحدث الذي أشار إلى أن الامين العام للمنظمة الدولية بان كي مون "يرغب في أن تلقى اللجنة تعاوناً تاماً من الاطراف المعنية".

القدس، القدس، ١٠/١١/٢٠١٤

٦٣. الاتحاد الدولي للاتصالات يعترف بدولة فلسطين

(وفا): منح مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات الذي عقد في مدينة بوسان الكورية، فلسطين قرارات مهمة تتعلق بوضعها في الاتحاد الدولي للاتصالات، حيث قرر المؤتمر اعتماد تسمية دولة فلسطين وفقاً للقرار ٩٩، وذلك انسجاماً مع قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي صدر في عام ٢٠١٢، إضافة إلى قرار ١٢٥ الذي يتعلق باستمرار دعم الاتحاد ومساعدته في بناء شبكات الاتصالات الفلسطينية. جاء ذلك خلال مشاركة وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطيني علام موسى على رأس وفد فلسطيني في المؤتمر. حيث أكد موسى أن هذا الإنجاز جاء بعد جهود حثيثة قامت بها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع الدول والمؤسسات الصديقة، بما ينسجم مع مساعي القيادة الفلسطينية بالتوجه إلى كافة المؤسسات الدولية بهدف الانضمام لها وتحسين وضعها في فلسطين.

الخليج، الشارقة، ١١/١١/٢٠١٤

٦٤. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: السلطة الفلسطينية تشن حرباً على العمل النقابي في الضفة

لندن - قدس برس: قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا: "إن السلطة الفلسطينية بأوامر مباشرة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس تواصل تشن حرباً على العمل النقابي في الضفة الغربية، حيث قامت باعتقال اسامة النجار نقيب المهن الصحية فجر أمس كما قام قامت قوة أمنية بمداومة اجتماع لأعضاء مجلس نقابة الوظيفة العمومية أمس الأحد واعتقلتهم، وكانت الشرطة اعتقلت بتاريخ (١١/٦) بسام زكارنة رئيس نقابة الوظيفة العمومية ونائبه معين عسلاوي".

وطالبت المنظمة في بيان لها الاثنين (١٠/١١) أرسلت نسخة منه لـ"قدس برس" الحكومة الفلسطينية بإطلاق سراح أعضاء النقابة المعتقلين فوراً والكف عن قمع الحريات في الضفة الغربية فإلعمل النقابي بموجب القوانين المحلية والدولية لا ينشأ بقانون أو قرار سياسي إنما بتلاقي إرادات من أشخاص معينين يشغلهم هم مشترك لتحديد الحقوق والواجبات والدفاع عنها في المحافل المختصة.
قدس برس، ١٠/١١/٢٠١٤

٦٥. إسرائيلي يتولى تدريب المنتخب الغاني

أعلن الاتحاد الغاني لكرة القدم رسمياً عن تعيين المدرب الإسرائيلي، افرام جرانت، في منصب المدير الفني للمنتخب الأول خلفاً لكويسي ابياه الذي أقيلاً من منصبه عقب الخروج من دور المجموعات لمونديال البرازيل.
وأشار كويسي نيانتاكي، رئيس الاتحاد الغاني لكرة القدم، إلى أن جرانت، المدرب الأسبق لتشيلسي الإنجليزي تم تفضيله على خمسة مدربين آخرين.
وأضاف أن المنافسة انحصرت في النهاية بين جرانت والمدرب الإسباني خوان ايجناسيو، ولكن تم تفضيل التعاقد مع جرانت في النهاية بعد الاتفاق معه على تفاصيل العقد وتوقعاته للمستقبل.
وقد تكون أول مهام جرانت عبر قيادة منتخب غانا في المباراتين الأخيرتين بالتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الإفريقية ٢٠١٥ في مواجهة أوغندا في ١٥ من الشهر الجاري، ثم مواجهة توغو في ١٩ من نفس الشهر.

القدس العربي، لندن، ١١/١١/٢٠١٤

٦٦. ما بعد تفجيرات غزة يختلف عما قبلها

هاني المصري

عند أية جريمة يقفز إلى الواجهة سؤال (من المستفيد؟) ويبدأ التحقيق بتحديد المتهمين، خصوصاً الذين توجه لهم الضحية الاتهام، والمتهم بريء حتى تثبت إدانته.
حركة فتح ضحية تفجيرات غزة، وجّهت الاتهام لحركة حماس على أساس أنها تتحمل المسؤولية عن الأمن في غزة، وحجة "فتح" وجيهة، وهي أنه لا يعقل تنفيذ هذا العدد من التفجيرات بشكل متزامن وفي مرحلة حساسة، وإرسال رسائل التهديد لقادة "فتح" في منطقة مفترض أن تكون مغطاة أمنياً من دون أن يكون لـ"حماس" السيطرة بقوة مشهود لها علاقة بما حصل. فكيف يمكن أن تكون غير قادرة على كشف المجرمين ومن يقف وراءهم بسرعة؟!

في الإجابة عن سؤال (من المستفيد؟) لا يمكن إسقاط إسرائيل، فهي المتهمة الدائم لكونها حريصة على استمرار الانقسام الفلسطيني وتعميقه (الدجاجة التي تبيض ذهباً لها)، وهي حريصة كذلك على تعميق الانفصال بين الضفة والقطاع، وعلى حرف الأنظار عن ما تقوم به في الضفة من تكثيف غير مسبوق في تنفيذ مخططاتها العدوانية والتوسعية والعنصرية، وخصوصاً في القدس والمقدسات لاستكمال تهويدها وأسرلتها وتكريسها كعاصمة أبدية لإسرائيل.

من السذاجة اتهام إسرائيل بالجريمة بالرغم من أنها تصب بالكامل في مصلحتها، بسبب عدم قدرتها على القيام بالتفجيرات بالصورة التي تمت بها من خلال تحريك مجموعات عديدة بأسلحتها وسياراتها ذات الدفع الرباعي بهذا الشكل الواسع والوقت الحرج من دون أن تعرض عملاءها أو أفراد قواتها الخاصة للانكشاف.

المتهم الثاني بالتفجيرات هو "حماس" كتنظيم أو مجموعات تابعة لها، وذلك لأن لها مصلحة في تنفيذ هذه التفجيرات لقطع الطريق على عقد مهرجان إحياء الذكرى العاشرة على اغتيال الرئيس ياسر عرفات، لا سيما أن جميع المؤشرات تدل على أنه سيكون حاشداً واستفتاءً شعبياً لصالح منافستها، ويمكن أن يكون له تداعيات يمكن أن تؤدي إلى سقوط حكم "حماس"، أو على الأقل هزّ مكانتها، فهي لا تريد تغيير الصورة البطولية التي ترسّخت أثناء العدوان الإسرائيلي الأخير بأنها قائدة الصمود والمقاومة الباسلة، أو على الأقل العمود الفقري لها، وأنها على خلفية ذلك تستحق أن تقود الفلسطينيين، خصوصاً بعد مسلسل التضحيات التي قدمتها.

إن إبلاغ "حماس" لـ"فتح" بأنها غير قادرة على حماية المشاركين في المهرجان الذي يتعارض مع تصريحات أدلى بها عدد من قادة "حماس" طالبوا بها بالمضي في عقد المهرجان؛ مؤشر بالغ الدلالة على أن "حماس" أو مجموعات منها على علاقة بالتفجيرات.

يضاف إلى ما تقدم تراكم شعور "حماس" بالإحباط وعدم الثقة وفشل رهانها على الخروج من مأزقها من خلال المضي في المصالحة، فقد قدّمت مرونة واسعة وتنازلات ملموسة في سبيل المصالحة كطريق للخروج من مأزقها الذي تفاقم بشكل كبير بعد سقوط نظام الإخوان المسلمين في مصر، وما أدى إليه من عدااء بين نظام السيسي و"حماس".

ف"حماس" وافقت على تشكيل حكومة هي حكومة الرئيس بامتياز، أكثر ما هي حكومة وفاق، وتغاضت عن إعلان أن برنامجها برنامج الرئيس، ووافقت على وقف إطلاق النار من دون تحقيق مطالبها، وعلى الآلية الدولية المذلة لإعادة الإعمار، وعلى عودة السلطة إلى المعابر، والحرس الرئاسي إلى الحدود لضمان فتح المعابر ورفع الحصار وإعادة الإعمار؛ لتجد أن الحصار يتواصل

ويتعمق، وأن إعادة الإعمار تتم بالقطارة، وأن موظفيها لم يُعترف بهم، وأن تقدّم كل شيء يتوقف على تجريدها من عناصر قوتها، وصولاً إلى تجريدها من السلطة. كما وجدت "حماس" أن المطلوب منها أن تخرج من السلطة كلياً، لتكون هناك سلطة واحدة وسلاح واحد كما يكرر الرئيس باستمرار، وما يعنيه ذلك من التخلي عن سلاحها، وأن لا يكون لها تواجد على المعابر والحدود ولا في الوزارات والأجهزة الأمنية، لأن المطلوب أن يعود الموظفون المستكفون عن العمل بقرار وأفراد الأجهزة الأمنية ليحلوا محل الموظفين وأفراد الأجهزة الأمنية الذين عينتهم "حماس".

مع أن الحل موجود، ويكمن في دمج الموظفين على أساس معايير علمية ووظيفية ومهنية موضوعية من خلال لجنة وطنية، تضمن الرواتب والأمان الوظيفي.

إن هذا الوضع يجعل "حماس" غير مستفيدة من المصالحة كما تجري، بل متضررة منها، وهذا أدى لارتفاع الأصوات داخلها لقلب الطاولة على أمل أن يغيّر ذلك من المعادلة القائمة، وإذا لم يحصل شيء من ذلك فليس لديها ما تخسره، وما تلوّح به "حماس" بأن البديل عن الوضع القائم تشكيل "هيئة وطنية" تدير قطاع غزة، وهذا نذير شؤم غير أنه غير قابل للتحقيق.

في هذا السياق، نضع الحملة الإعلامية التحريضية الواسعة التي بدأتها "حماس" خلال الأيام السابقة للتفجيرات، واستهدفت انتقاد تنصل الحكومة من مسؤولياتها إزاء قطاع غزة، وتركزت على الرئيس محمود عباس الذي وصفه خليل الحية بـ"الفرعون"، بينما طالب صلاح البردويل بـ"التخلص منه بالتوافق!!"

هل يبرر ما سبق الجريمة التي نفذت ضد قيادات "فتح" ومنصة إحياء ذكرى اغتيال ياسر عرفات، لا طبعاً، مثلما لا يبرر الظلم والفقر الجرائم، ولكن يساعد على فهم وتفسير ما حدث، ويساعد على وضع الحلول للحيلولة دون حدوثها مجدداً.

يتمثل خطأ "حماس" في أنها نظرت إلى المصالحة من منظور مصالحها الخاصة، أي كمخرج لها من أزمتها، من خلال الاحتفاظ بسلطتها الفعلية وسيطرتها على الأجهزة الأمنية تحديداً، وأن تحلّ حكومتها مقابل أن تتحمل حكومة الوفاق كامل المسؤولية، وهذا يحوّل حكومة الوفاق إلى طربوش ليس أكثر، بينما يتمثل خطأ أبو مازن في أنه يريد تجريد "حماس" من سلطتها، وأن تحل سلطته محلها من دون أن يعطيها أي شيء، وهذا غير منطقي ولا يمكن أن يحدث.

الممكن والمطلوب، أولاً: اعتماد القيادة الفلسطينية مقاربة جديدة تقطع الحبل السري مع خيار المفاوضات الثنائية، والتخلص من التزامات أوسلو، وخاصة التنسيق الأمني، والانضمام فوراً إلى محكمة الجنايات الدولية.

ثانياً: أن تقيم "حماس" مسافة بينها وبين جماعة الإخوان المسلمين لكي تغلب المصلحة الوطنية وتتمكن من تصحيح علاقتها مع مصر، وأن تتخلى عن سلطتها لصالح سلطة وطنية تضمن مشاركة حقيقية في المنظمة والسلطة.

ثالثاً: اعتماد استراتيجيات تجسد القواسم المشتركة في مواجهة المشروع الصهيوني الاستعماري الذي يهدد الكل الفلسطيني، وتفعيل الإطار القيادي المؤقت للمنظمة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، ومرجعية مشتركة للمقاومة التي يجب الحفاظ على سلاحها بوصفه ورقة استراتيجية قوية تجسد الحق الطبيعي بمقاومة الاحتلال، وتواجه محاولات استكمال فصل الضفة عن غزة، فسحب سلاح المقاومة في غزة يسمح لإسرائيل بتطبيق مخطتها بفصل غزة عن الضفة.

إن القضية في خطر غير مسبوق، والأرض تضيع، والقدس تهوّد، وغزة على مشارف انهيار شامل، فانهيار "حماس" من دون وجود مؤسسة وطنية جامعة وبدل وطني قادر على الانتصار ويحظى بثقة الشعب يمكن أن يقود إلى الفوضى وإلى صعود الجماعات المتطرفة مثل "داعش" وغيرها.

أما القيادات والفصائل فمشغولة بمن يقود ومن ينتصر ويستطيع إقصاء الآخر. فلسطين بحاجة إلى كل أبنائها، بحاجة إلى "فتح" و"حماس" والجهاد والجبهتين الشعبية والديمقراطية وغيرها ولمن خارج الفصائل، لأن العدو قوي ومدعوم من أقوى دولة في العالم ومتعطرس ومتطرف، ويتصور أن الوضع العربي يعطيه فرصة للإجهاد التام على القضية الفلسطينية التي لم ينجح بتصفيته منذ العام ١٨٨٢ وحتى الآن.

هناك من يقول إن "حماس" لا تقبل المشاركة، وهذا صحيح، ولكن هل المنظمة والسلطة تتجسد فيهما المشاركة؟ هل هناك مؤسسة تقود، أم أن هناك شخصاً واحداً يقود من دون مساءلة ولا محاسبة، ومن دون لجنة تنفيذية ولا مجلس وطني أو مركزي ولا مجلس تشريعي!!

الأيام، رام الله، ١١/١١/٢٠١٤

٦٧. من فجر منازل قيادات حركة فتح..؟

حسام الدجني

عبوات ناسفة تنفجر متزامنة أمام منازل قيادات وازنة في حركة فتح وفي عتمة ليل غزة، فهذا أمر مدان ومستغرب ويضع ألف علامة استفهام حول الجهة التي تقف خلفه. فمن هي الجهة التي تقف خلف التفجيرات..؟ وما هي تداعيات التفجيرات على مجمل العلاقات الوطنية..؟ وما انعكاساتها على ما يجري في القدس..؟

إذا أردنا أن نبحث عن خيوط الجريمة، علينا أن نبدأ بالبحث عن المستفيد، ولكن قبل ذلك لا بد من تحديد دائرة المتهمين بالجريمة، حسب المعطيات السياسية المتاحة، واتهامات حركة فتح.

أولاً- المتهمون بجريمة التفجيرات:

١- (إسرائيل): لا يمكن أن نعفي (إسرائيل) وطابورها الخامس من دائرة الشبه والاتهام، وذلك للفت الانتباه عما يجري من انفجار لشعبنا الفلسطيني بالقدس، وضرب المصالحة الوطنية وحكومة التوافق الوطني. ولكن للأسف البعض يبرئ (إسرائيل)، ويستسهل الاتهامات الداخلية.

٢- حركة حماس: بعد ساعات من التفجيرات وجهت حركة فتح أصابع الاتهام لحركة حماس، فبعض القيادات الفتاوية تحدثوا بصراحة أن حماس مسؤولة عن التفجيرات، والبعض الآخر حمل حماس مسؤولية غير مباشرة من خلال سيطرتها على قوى الأمن الداخلي في قطاع غزة، وذهب عضو اللجنة المركزية توفيق الطيراوي إلى أبعد من ذلك، حيث اتهم وزير الداخلية السابق فتحي حماد وجيش حماة القدس الذي يتبع له المسؤولية المباشرة عن التفجير.

قد تكون حركة حماس من أكثر المتضررين من حادث التفجيرات، ولكن دائرة الشبهة تجاهها مشروعة، قد يقول البعض: كيف لا وبعض عناصرها أطلقوا حملة لن تحتفلوا، في إشارة إلى الاحتفال بذكرى استشهاد ياسر عرفات، وبعض قادتها هاجموا الرئيس محمود عباس، وهي من تمتلك القدرات الأمنية والعسكرية في قطاع غزة!!! ويرد البعض: لو كان لدى حماس نية لإفشال المهرجان من خلال التفجيرات، هل من الذكاء أن يطلق عناصرها حملة لن تحتفلوا..؟ وهل تعجز حماس عن إفشال المهرجان من خلال عدم السماح له أصلاً بالانعقاد..؟ وماذا يضيف الانفجار لحركة حماس سوى تعكير صفو الحالة الأمنية المستقرة والتي تحسب لحماس وحكومتها!..

ورغم ذلك، لا بد من تحقيق جاد، وتعاون كامل من أجل كشف الحقيقة، لأن حدود الانفجار لن تقف عند بوابات منازل قيادات فتح، بل اتهام الآخرين سيكون بنفس قوة الانفجار، والخاسر الوحيد هو النسيج المجتمعي الفلسطيني، وحالة الوحدة الوطنية.

٣- حركة فتح: حركة فتح المستهدفة تبقى في دائرة الاتهام، فقد يذهب البعض ليقول إن صراعاً داخلياً يعصف بالحركة بين تيار دحلان وتيار الرئيس عباس، فيرد عليه البعض ليقول إن المستهدفين هم من المحسوبين على القيادي المفصول محمد دحلان وعلى تيار الرئيس محمود عباس، وهذه حقيقة لا أحد ينكرها، ولكنّ منفذي الجرائم السياسية محترفون، وعليه قد يكون المزج مقصوداً لحرف الأنظار، ويبقى ذلك افتراضاً، وقد يذهب البعض الآخر ليقول إن مجموعات داخل

حركة فتح تريد توحيد الحركة والضغط على الرئيس عباس من أجل القبول بالوحدة التنظيمية، وإشعار الكادر الفتحاوي بأن هناك تهديداً حماسوياً لا يفرق بين عباس ودحلان، كل ذلك افتراضات جدية بالوقوف عندها.

وأيضاً، هناك من يقول: إن حركة فتح وقيادة السلطة الفلسطينية تريد إرسال رسالة مزدوجة لحركة حماس؛ الأولى تتمثل برفع قيمة الفاتورة الأمنية في قطاع غزة للضغط عليها ودفعها للتخلص منها، والثانية كرد على حركة حماس التي تدعو وتعمل على اندلاع انتفاضة ثالثة بالصفة الغربية، وترى السلطة في ذلك لعباً في ملعبها، وعليه تريد أن ترمي بالكرة في ملعب حماس.

٤- تنظيم الدولة الإسلامية (داعش): أستبعده بشكل كامل لسببين: لا وجود للتنظيم على الأرض الفلسطينية، ولا مصلحة للتنظيم في ذلك، بالإضافة إلى نفي الشباب السلفي بالقطاع ووقوفهم خلف العملية.

٥- طرف ثالث داخلي أو خارجي: من الممكن أن يعيث بالساحة الفلسطينية طرف ثالث داخلي أو خارجي، فغزة أصبحت بؤرة اهتمام لأجهزة الاستخبارات الإقليمية والدولية، وتستفيد تلك الأجهزة من العملية بإشغال الساحة الفلسطينية بصراعات داخلية تستنزف القدرات الأمنية والعسكرية وتساهم في إحباط الرأي العام الفلسطيني، وضرب مقومات صموده وبقائه على الأرض.

ثانياً- تداعيات التفجير وانعكاسه على ما يجري في القدس:

سيكون للتفجير تداعيات على العلاقات الثنائية بين فتح وحماس، نتمنى أن لا يطول ذلك لأن من شأن ذلك أن يسمح بمزيد من توتر العلاقات عبر مزيد من التفجيرات قد يقوم بها أطراف لا تريد الخير لشعبنا ولوحدتنا، ولذلك ينبغي تقوية الفرصة على المنفذين، وتجاوز الأزمة، والتركيز على ما يجري بالقدس، لأن حرف البوصلة سيجعل (إسرائيل) تنفرد بشبابنا وأطفالنا في القدس.

فلسطين أون لاين، ١٠/١١/٢٠١٤

٦٨. من أين ستنتقل المواجهة القادمة التي ستضعف حكومة إسرائيل" أكثر

يوسي فيرتر

في الليلة بين السبت والأحد وقفت الحكومة الإسرائيلية ولأول مرة منذ تشكيلها قبل ٢٠ شهراً أمام خطر التفكيك، كان ذلك بعد المقابلة التحريضية والاستفزازية للوزير عمير بيرتس في القناة الثانية، حيث وجه لرئيس الحكومة عدد من الاتهامات. وفي نفس الليلة اتصل نتنياهو برئيسة حزب عمير بيرتس، تسيبي ليفني، وأبلغها عن نيته إقالة الوزير بيرتس في اليوم التالي في أثناء جلسة الحكومة.

وقد أمسكت الرئيسة لفني برأسها، فهي أدركت مغزى هذه الخطوة: في حال تمت إقالته من الحكومة فسيكون عليها سحب حركتها والخروج من الائتلاف. يا للعار: أن تُجر إلى الخارج بسبب بيرتس، خروج يُفرض عليها من قبل الرقم ٣ في حزبها - لم يكن هذا ضمن خططها، وهي تنسق هذه المواضيع مع يئير لبيد. ومن جهتها فإن الظروف لم تتضح بعد للخروج من الائتلاف، حيث أنها تترك حقيقة أنها لا تجد ما تفعله في هذه الحكومة منذ ثمانية أشهر، هذه الحكومة التي لها صلة بالعملية السياسية فقط في تصور جون كيري.

لفني طلبت من نتنياهو الانتظار لمدة ٢٤ ساعة، وهو أبدى من جهته استعداداً للتفكير بهذا الأمر، لكنه لم يلتزم. وفي صباح أمس وقبل جلسة الحكومة، اجتمعت لفني مع الوزير بيرتس وأوضحت له أن هذا ليس فيلما يجلس فيه على كرسي من جلد الغزال وينتظر بأن يقوم ببني بإقالته. وانصاع بيرتس ودخل إلى جلسة الحكومة وأعلن أنه سيستقيل في نهايتها من أجل عصر الليمونة أكثر فأكثر. وقد تحرش بنتنياهو وحدثت بينهما مشادة الأمر الذي سيكون جيدا بالنسبة لبيرتس في نشرات الأخبار المسائية وصحف الغد.

الآن وبعد استقالة بيرتس بيوم التي تأتي بعد استقالة جدعون ساعر بثمانية أيام، فإن الحكومة الآخذة بالنقلص تنتظر التطورات: من أين ستأتي المواجهة القادمة التي من شأنها أن تُضعف أكثر فأكثر منعة الحكومة؟.

يحاول نفتالي بينيت إصدار أصوات ازمه حول موضوع ضريبة القيمة المضافة صفر، القانون الذي يريده وزير المالية لبيد، حيث يحاول أخذ ملايين الشواكل للمستوطنات كشرط للموافقة على القانون، ونتنياهو نفسه أعلن أمس بعض الانتقادات لوزير المالية بسبب رفضه اتخاذ خطوات اقتصادية معينة. ولم نسمع بعد من افيغدور لبيerman الذي شوهد أمس وهو يجلس مع يئير لبيد بأربع عيون خارج جلسة الحكومة. لفني انضمت بين الحين والآخر إلى هذا اللقاء الذي ظهر وكأنه يُخرب على الحكومة، بينما شاهد ذلك رجال رئيس الحكومة بعيون سيئة.

وسؤال الأسئلة هو: هل ستكون هناك ميزانية جديدة حتى نهاية العام؟ الجواب يرتبط بشخصين فقط: نتنياهو ولبيد. فإذا أرادوا سيكون وتستمر الحكومة عدة أشهر إضافية، وإذا لم يريدوا فلن يكون وسنذهب إلى الانتخابات في الربيع.

سؤال من سيخلف بيرتس في وزارة البيئة لا يقلق الشعب، لكنه يقلق أعضاء الحزب. عميرام متسناع الذي هو رقم ٢ يرغب جدا في دخول الحكومة لكنه وضع نفسه في الأشهر الأخيرة في موضع المعارضة الشديدة لنتنياهو، أكثر من بيرتس. ومن الصعب رؤيته يؤدي يمين الولاء لبيني و"معانقة الأشجار" كما يُقال عن من هم من المدافعين عن جودة البيئة. متسناع هو شخص أخلاقي.

إذا لم يكن متساع، فسيكون مثير شتريت هو البديل. الرئيس القادم سيكتفي بهذه الوظيفة الثانوية وهي وزارة البيئة. أقل من رئيس ولكن أكثر من رئيس الحزب كما هو في الوقت الحالي. هذا بالطبع إذا لم تطل من جديد القضية الغربية حول الاتفاق السخي جدا جدا مع مدبرة المنزل، هذا الاتفاق الذي أعاب بأثر رجعي على ترشحه لرئاسة الدولة حيث أنه لم ينجح في ذلك.

هآرتس ٢٠١٤/١١/١٠

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/١١

٦٩. [كاريكاتير:](#)



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/١١